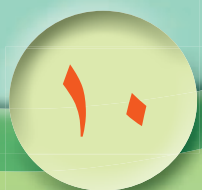


اللغة العربية

الجزء الأول



الصف العاشر

ISBN: 978-9957-84-702-9



9 789957 847029

اللغة العربية

الجزء الأول

الصف العاشر



الناشر
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال ملحوظاتكم وآرائكم على هذا الكتاب على العناوين الآتية:
هاتف: ٨ - ٥ / ٤٦١٧٣٠٤ فاكس: ٤٦٣٧٥٦٩ ص.ب: (١٩٣٠) الرمز البريدي: ١١١١٨
أو على البريد الإلكتروني: ALanguage.Division@moe.gov.jo

قرّرت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٦/٥١) تاريخ ٢٠١٦/٣/٦ م، وقرّر المجلس الموافقة على الملاحظات المدخلة على هذا الكتاب في قراره رقم (٢٠١٧/٣٦) تاريخ ٢٠١٧/١/١٧ م بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م، استناداً إلى قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٦/٨٩).

الحقوق جميعها محفوظة لوزارة التربية والتعليم
ص . ب (١٩٣٠) عمّان - الأردنّ

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠١٦/٣/١٢١٩)
ISBN: 978 - 9957 - 84 - 702 - 9

مستشار فرق التأليف: أ. د. خالد عبد العزيز الكركي

أشرف على تأليف هذا الكتاب كل من:

د. عبد الكريم أحمد الحيارى (رئيساً) د. ياسين يوسف عايش
أ. د. حسن خميس الملوخ د. ماجد وصفي حرب
د. خليل عبد الرحمن الفيومي د. أسامة كامل جرادات
خالد إبراهيم الجدوع (مقرراً).

وقام بتأليفه كلّ من:

آمال سليمان سلامة عامر علي الصمادي
د. خليل إبراهيم القيسي

راجع هذه الطّبعة:

أ. د. خالد عبد العزيز الكركي د. عبد الكريم أحمد الحيارى
أ. د. سمير بدوان قطامي د. خلود إبراهيم العموش

التحرير العلمي: خالد إبراهيم الجدوع

التصميم: هاني سلطي مقطش التحرير الفني: نداء فؤاد أبو شنب
الإنتاج: د. عبد الرحمن سليمان أبو صعيك

دقّق الطّباعة: خالد إبراهيم الجدوع راجعها: د. عماد زاهي نعامنة

٢٠١٧/١٤٣٨ هـ

٢٠١٨ - ٢٠١٩ م

الطبعة الثانية

أعيدت طباعته

٦	إِيَّاكَ وَالْكَبِيرَ	الوحدة الأولى
٢٠	التَّسَامُحُ	الوحدة الثانية
٣٠	عَلُّوْهُمَّةِ	الوحدة الثالثة
٤٠	دُرُوسُ الْحَيَاةِ	الوحدة الرابعة
٥٠	مَنْ شَعَرَ الْغَزَلَ	الوحدة الخامسة
٦٠	عَالَمُ الْحَيَوَانِ	الوحدة السادسة
٦٨	الْعَرُوضُ	الوحدة السابعة



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد،

إخواننا المعلمين، أخواتنا المعلمات، أبناءنا الطلبة،

نقدم لكم كتاب (اللغة العربية) للصف العاشر الأساسي بأسلوب جديد منسجم مع فلسفة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، ومبنيًا وفقًا للإطار العام، ووثيقة النتاجات العامة والخاصة المطورة لمبحث اللغة العربية. وروعي في بناء هذا الكتاب الاهتمام بمهارات اللغة الأربعة؛ بوصفها أهدافًا نسعى إلى أن يمتلكها الطلبة؛ إذ بدأت هذه المهارات بمهارة الاستماع من خلال نصوص متنوعة ومرتبطة بنص القراءة في إطارها العام. ثم تأتي مهارة التحدث التي تهدف إلى تمكين الطلبة من التحدث وتنظيم الأفكار، وجاءت موضوعات التحدث مرتبطة أيضًا بنص القراءة بصورة عامة وممهدة له. وتلي التحدث مهارة القراءة التي حرصنا في اختيار نصوصها على التنوع شكلًا ومضمونًا؛ حرصًا على المنحى التكاملي، وتنمية للقيم والاتجاهات الإيجابية، مع الاهتمام بأسئلة إثارة التفكير بما يناسب مستوى الطلبة. وتتبع نص القراءة تدريبات المعجم والدلالة، ثم أسئلة الفهم والتحليل من أجل مناقشة مضامين النص المقروء، ثم أسئلة التذوق الأدبي؛ للوقوف على الأبعاد الجمالية في النص القرائي. وفي ما يتعلق بالقضايا اللغوية حرصنا فيها على مراجعة ما تعلمه الطلبة في الصفوف السابقة، وتعزيز ما يتعلمونه حاليًا. وجاء بعد ذلك محور الكتابة مع التنوع فيها؛ لاكساب الطلبة مهارة التواصل الكتابي مع الآخرين في ما يرتبط بواقع حياتهم. واشتمل الكتاب على مختارات تمثل جوانب مشرقة من لغتنا الجميلة وهي للقراءة والتذوق وإثراء المعلومات من غير الخوض في التفاصيل المضمونية إذ يكفي بتبيين المضامين العامة. أما (قرأت لك)، فهي للقراءة وإثراء المعلومات، وانتهت كل وحدة بنشاط مرتبط بموضوع الوحدة الدراسية، ويهدف إلى البحث والاستقصاء، وإثراء المعلومات.

وأخيرًا، نرجو أن نكون قد وفقنا في إخراج هذا الكتاب الجديد؛ لذا، نرجو زملائنا المعلمين وأولياء الأمور تزويدنا بأية ملاحظات تغني الكتاب وتسهم في تحسينه.

إِيَّاكَ وَالْكِبَرُ

الوحدة الأولى

الاستماع

استمع إلى النص الذي يقرأه عليك معلّمك من كتيبِ نصوص الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما الذي جعلَ شجرَ النَّخيلِ من أكثرِ النَّباتاتِ تكثُّفاً معَ البيئةِ الصحراويةِ في رأيك؟
- ٢- ما الوطنُ الأصليُّ للنَّخيلِ كما يُعتَقَدُ؟
- ٣- أين يُزرَعُ النَّخيلُ في الأردنّ؟
- ٤- وضح الأهميّة البيئية للنَّخيلِ.
- ٥- ما القيمةُ الغذائيّةُ للتَّمورِ؟
- ٦- اذكر أمثلةً على الأهميّة الاقتصاديّة للنَّخيلِ.
- ٧- اقترح مشاريع إنتاجيّة أخرى يمكن أن يُستخدمَ فيها النَّخيلُ.

التحدّث

- ١- تحدّث إلى زملائك عن أهميّة خُلِقِ التّواضع في اكتسابِ محبّة الآخرين.
 - ٢- حوار زملاءك ملتزمًا آداب الحوار في أن الأسلوب الهادئ والحُجّة الدامغة خير وسيلة للإقناع.
- لاحظ أن على المُحاور أن يلتزم الآداب الآتية:
- ألا يستأثر بالحوار والحديث وحده، وأن يحسن الاستماع إلى الآخرين، وأن تكون غايته الوصول إلى الحق والاعتراف به، وألا يتعصّب لرأيه، وأن يعترف بالخطأ، ثمّ يتراجع عنه، وألا يخرج عن موضوع الحوار، وألا يرفع صوته، وأن يستند إلى أدلة وبراهين.

قال تعالى:

﴿وَأُضْرِبَ لَهُم مِّثْلًا مِّثْلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ۝٣٢ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَانَتْ أُكْلُهُا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا ۝٣٣ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ۝٣٤ وَدَخَلَ جَنَّتُهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ۝٣٥ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ۝٣٦ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ۝٣٧ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ۝٣٨ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ۝٣٩ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ۝٤٠ أَوْ يُصْبِحَ مَاءً غَورًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ۝٤١ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ۝٤٢ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصَرًّا ۝٤٣ هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ۝٤٤﴾

سورة الكهف (٣٢-٤٤)

تناولت هذه الآيات قصّة من القصص التي وردت في سورة الكهف، وهي قصّة صاحب الجنّتين. وتخبرنا الآيات عن رجلين في الماضي كان بينهما صلة وصحبة، وابتلى الله الرجل المؤمن بضيق ذات اليد، وقلة الرزق والمال والمتاع، لكنّه أنعم عليه بنعمة الإيمان واليقين والرضا بقدر الله. أمّا صاحبه فقد ابتلاه الله بأنّ بسط له الرزق، ووسّع عليه في الدنيا، وآتاه الكثير من المال والمتاع؛ ليلوّه هل يشكر النعمة أم يجحدّها؟ وهل يطغى ويتكبر أم يتواضع؟

المُعْجَمُ والدَّلَالَةُ

١- أضف إلى معجمك اللّغويّ:

جَنَّتَيْنِ: بُسْتَانَيْنِ.

حَفَفْنَاهُمَا: أَحْطَنَاهُمَا.

لَمْ تَظْلَمْ مِنْهُ شَيْئًا: لَمْ تَنْقُصْ.

مَنْقَلَبٌ: تَحَوُّلٌ وَتَغْيِيرٌ.

النَّفَرُ: الْعَشِيرَةُ وَالْأَعْوَانُ.

خَيْرٌ عَقْبًا: خَيْرٌ مَالٍ وَمَرْجِعٍ.

٢- عدّ إلى المعجم، واستخرج معاني المفردات الآتية:

تَبِيدُ، صَعِيدٌ، زَلَقًا، عَرُوشٌ.

٣- فرّق في المعنى بين كلّ كلمتين تحتهما خطٌّ في ما يأتي:

أ - ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً﴾.

- اجلس جلسةً صحيحةً بزاوية قائمة.

ب - ﴿وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾.

- لم يكن هذا الأمر بالحُسيبان.

٤ - اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:
(١) "ءَأْتَتْ أَكْلَهَا" تعني:

أ - بيع ثمرها ب - فسد ثمرها ج - أعطت ثمرها د - سرق ثمرها
(٢) "يُصْبِحُ مَأْوَاهَا غُورًا" تعني: يصبُحُ مأوها:

أ - عكراً ب - قليلاً ج - عميقاً د - عذباً
(٣) "وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ" تعني:

أ - هلك ثمره ب - نضج ثمره ج - أحاطه بسور د - أخفاه عن الناس

الفهم والتحليل

- ١ - صف بستانِي الرجلِ مبيّنًا ما فيهما من خيراتٍ ونعيم.
- ٢ - تفاخرَ صاحبُ البستانَيْنِ على صاحبهِ بأمرين: ماديٍّ ومعنويٍّ. اذكرهما.
- ٣ - كيفَ ظلمَ صاحبُ البستانَيْنِ نفسه؟
- ٤ - هاتِ أبرزَ إشاراتِ القصورِ في التفكيرِ لدى صاحبِ البستانَيْنِ.
- ٥ - ما سببُ تذكيرِ الإنسانِ بأصلِهِ من الثّرابِ؟
- ٦ - في ضوءِ دراستِكَ أحوالَ هذينِ الرجلَيْنِ:
أ - ما جوهرُ الخلافِ بينهما؟
ب - هاتِ موقفًا يبيّنُ طريقةَ كلِّ منهما في التّعاملِ.
- ٧ - كيفَ حاولَ الرَّجُلُ إقناعَ صاحبِ البستانَيْنِ برأيه؟
- ٨ - اذكرْ نتائجَ الكبرِ والغرورِ، مبيّنًا أثرها في صاحبِ البستانَيْنِ.
- ٩ - ثمةَ فرقٌ بينَ ثقةِ الإنسانِ بنفسِهِ القائمةِ على الجهلِ والغرورِ، وثقتهِ القائمةِ على العلمِ والحقِّ. وضحْ ذلك.
- ١٠ - النّدمُ بعدَ فواتِ الأوانِ لا ينفعُ. استنتجْ عبرتينِ أخريينِ من هذهِ القصّةِ القرآنيّةِ.

الكِنَايَةُ هِيَ أَنْ تَأْتِيَ بِكَلَامٍ يَتَضَمَّنُ مَعْنِيَيْنِ: مَعْنَى حَقِيقِيًّا وَآخَرَ مَجَازِيًّا، وَالْمَجَازِيُّ هُوَ الْمَقْصُودُ، فَقَوْلُ الْعَامَّةِ: "فُلَانٌ عَلَى الْحَدِيدِ" يَتَضَمَّنُ مَعْنَى حَقِيقِيًّا غَيْرَ مَقْصُودٍ هُوَ أَنَّهُ يَجْلِسُ عَلَى مَقْعَدٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَمَعْنَى مَجَازِيًّا يَقْصِدُهُ الْقَائِلُ هُوَ: الْفَقْرُ وَقِلَّةُ الْمَالِ، فَفِي الْمَعْنَى غَيْرِ الْمَقْصُودِ كِنَايَةٌ عَنِ الْفَقْرِ. كَذَلِكَ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ: "فُلَانٌ يُقَدِّمُ رَجُلًا وَيُؤَخِّرُ أُخْرَى" كِنَايَةٌ عَنْ مَعْنَى مَجَازِيٍّ وَهُوَ التَّرَدُّدُ.

بناءً على ذلك:

١- وَضَّحَ الْكِنَايَةَ فِي مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أ - عَاتَبْتُ صَدِيقِي؛ فَاحْمَرَّ وَجْهُهُ.

ب - هَذِهِ الْمَرْأَةُ طَلَقَةُ الْيَدَيْنِ.

ج - لَا تَكَاذُ التَّجُومُ تَبْرُحُ مَكَانَهَا.

٢- وَضَّحَ الْكِنَايَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

أ - " فَأَصْبَحَ قَلْبُكَ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا " .

ب - "وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا" .

قضايا لغوية

علامات الترقيم

علامات الترقيم علامات اصطلاحية توضع في أثناء الكتابة أو في آخرها؛ لتمييز بعض الكلام من بعض، أو لتنظيم الصوت عند القراءة. وهذه العلامات هي:

١- افتتاح كل فقرة بفراغ بمقدار كلمة؛ نحو:

الوطن هو بضعة أحرف تُكوّن كلمة صغيرة في حجمها، ولكنها كبيرة في المعنى؛ فالوطن بمنزلة الأم والأسرة، وهو الحِضْنُ الدافئ لكل مواطن على أرضه، وهو المكان الذي نترعرع على أرضه، ونأكل من ثماره وخيراته، فمهما نتعد عنه يبق في قلوبنا دائماً.

٢- الفاصلة (،): تُستخدم بين الجمل المتعاطفة، وبين أنواع الشيء وأقسامه، وبعد المنادى، وبين

القسم وجوابه؛ نحو:

أ - الصّدقُ فضيلةٌ، والكذبُ رذيلةٌ، والحسدُ عجزٌ.

ب- الفصولُ الأربعة: الشّتاء، والرّبيع، والخريف، والصّيف.

ج- يا بُنَيَّ، اعلَمْ أَنَّ الجِدَّ بابُ النّجاحِ.

د - والله، لأصدّقنّ في ما أقولُ.

٣- الفاصلة المنقوطة (؛): تُستخدمُ بينَ جملتينِ تكونُ ثانيتهما مسبّبةً عن الأولى أو نتيجةً لها؛
نحو:

اجتهدتِ الطّالبةُ في دروسِها؛ فكانتِ الأولى على رفيقاتِها.

٤- النقطة (.) : تُستخدمُ في ختامِ الكلامِ الذي يتمُّ بهِ المعنى، وفي ختامِ الفقرة؛ نحو:

أ - خيرُ الكلامِ ما قلَّ ودلّ.

ب- المعلقاتُ قصائدُ مختارةٌ من أجودِ الشعرِ الجاهليِّ، وتُسمّى المَطَوَّلَاتِ والمُذَهَّبَاتِ،

وقد ذكرَ ابنُ عبدِ ربّه أنّ العربَ قد كتبتُها بالذهبِ، وعلّقَتْها على الكعبةِ.

٥- النّقْطتانِ (:): تُستخدمانِ بعدَ القولِ وما يشبّههُ، وبينَ الشّيءِ وتفسيرِهِ وتعريفِهِ وتفصيلِهِ؛
نحو:

أ - قالَ أحدُ الحكماءِ: العلمُ أكثرُ من أن يؤتى بهِ؛ فتخيّرْ من كلِّ شيءٍ أحسنِهِ.

ب- سألتُهُ: من أين لك هذا؟ فأجاب: من أبي.

ج- الفعلُ: لفظٌ يدلُّ على معنًى في ذاتهٍ مقترنٍ بزمنٍ.

د - المرءُ بأصغريهِ: قلبِهِ، ولسانِهِ.

هـ - أيّامُ الدّهرِ ثلاثةٌ: يومٌ مضى لا يعودُ إليك، ويومٌ أنت فيه لا يدومُ عليك، ويومٌ مستقبلٌ لا تدري ما حالُهُ.

٦- الشّرْطتانِ (-) : وتُحصَرُ بهما الجملةُ المُعْترِضةُ؛ نحو:

الصّادقُ - وإن كانَ فقيراً - محبوبٌ.

٧- الشّرْطةُ (-) : تُستخدمُ بعدَ الأرقامِ التي يكونُ فيها تعدادٌ لأفكارٍ، وفي أوّلِ السّطرِ في حالِ

المحاورةِ بينَ متحاورينِ؛ استغناءً عن تكرارِ اسميهما؛ نحو:

أ - المادّة ثلاثة أنواع:

١- مادّة صلبة.

٢- مادّة سائلة.

٣- مادّة غازيّة.

ب - التقى هشام صديقه خليلاً، وقال له:

- كيف حالك؟

- بخير.

- وكيف حال أهلِكَ؟

- بخير، والحمد لله.

- متى قدّمتَ إلى المدينة؟

- منذُ الصّباح.

٨ - علامة الاستفهام (?) : تُستخدمُ بعدَ جملةِ الاستفهام؛ نحو:

متى عُدتَ من السّفر؟

٩ - علامة التّعجب (!) : تُستخدمُ بعدَ ختامِ جملتي التّعجبِ القياسيِّ والسّماعيِّ، ويكونُ التّعجبُ

القياسيُّ على صيغتين هما: (ما أفعل! وأفعل به!)؛ نحو: (ما أجملَ السّماء! وأكرمَ بالرجل!).

أمّا التّعجبُ السّماعيُّ فيُفهمُ من سياقِ الجملة؛ نحو: لله درّه شاعرًا!

١٠ - النّقاطُ الثلاث (...) : تُستخدمُ إشارةً إلى الحذفِ أو الاختصارِ؛ نحو:

أ - فكرةُ الإحسانِ فكرةٌ واسعةُ الأفقِ، تشملُ كلَّ خيرٍ يُقدّمُ للنّاسِ؛ مثل: إعانتهم على

أمورهم، أو هدايتهم إلى الطّريقِ الصّحيح...، بل إنّ معاملةَ الحيوانِ برفقٍ إحسانٌ

كذلك.

ب - قرأتُ رواياتٍ نجيب محفوظ كلّها: خانُ الخليليِّ، والسّكريّة، واللّصّ والكلاب...

١١ - القوسانِ الكبيرتان () : يوضعُ بينهما الكلامُ العامّيُّ المحكيُّ أو غيرُ العربيِّ؛ نحو:

أ - (تشيخوف) كاتبٌ روائيٌّ روسيٌّ.

ب - من الكلماتِ العاميّةِ الأردنيّةِ (الرّايب) وتعني اللَّبن.

- ١٢ - علامة التنصيص (" ") : تُستخدم للكلام المُقتبس والمنقول نثرًا فقط؛ نحو:
يقول (جوستاف لوبون): "كانت كتب العرب المرجع الوحيد لعلوم الطبيعة والكيمياء
والفلك في أوروبا مدة تزيد على خمسة قرون".

تدريب

ضع علامة الترقيم المناسبة في الفراغ في كل مما يأتي:

- ١ - الكلمة... اسم... وفعل... وحرف.
- ٢ - كان أستاذي... رحمه الله... جديرًا بالاحترام.
- ٣ - ما أضخم الفيل...
- ٤ - من مخترع الهاتف...
- ٥ - يا أخي... لا تهمل واجباتك.
- ٦ - زرت مدينة... بمباي... الهندية.
- ٧ - استعمال المعجم ضروري... لأنه يعيننا على معرفة معاني الكلمات الصعبة.
- ٨ - قال المتنبي...
- ٩ - على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم
تحب الفتاة أباه، وتُعجب به، وقديمًا قالوا: ... كل فتاة بأبيها معجبة... .
- ١٠ - الكتلة... مقدار ما يحويه الجسم من مادة.

الكتابة

المقالة

- المقالة فنُّ أدبيّ نثريّ، وهي محدودة في الطول والموضوع، خالية من التكلّف، متينة في لغتها وأسلوبها، وتعبر عن شخصية كاتبها، وتكون ممّا يأتي:
- ١- المقدمة: وتكون قصيرة موجزة تمهّد للعرض وترتبط به.
 - ٢- العرض: ويتضمّن الآراء والأفكار وعرضًا مفصّلًا لها مشفوعة بالأدلة والبراهين التي تدعمها.
 - ٣- الخاتمة: وهي تلخيص النتائج التي يصل إليها الكاتب، أو يضمّن رأيّه في الموضوع.

ومن أنواع المقالة: المقالة الذاتية، والمقالة الموضوعية، وفي ما يأتي تعريف بالمقالة الموضوعية.

المقالة الموضوعية

المقالة الموضوعية هي المقالة التي يُعَدُّ فيها الكاتب عواطفه وقضاياه الشخصية، ويقدم الحقائق كما هي من غير أن تتدخل ميوله الشخصية في تقديم تلك الحقائق، ويكون لها موضوع محدد: أدبي أو اجتماعي أو علمي أو سياسي أو اقتصادي وغيره.

ويستخدم الكاتب في المقالة الموضوعية الأسلوب العلمي، فيجمع مادته ويرتبها ويعرضها بصورة منظمة متسلسلة وبعبارات واضحة بسيطة بعيدة عن الإبهام أو الاختلاف في التأويل، ولا يهتم بالصور الخيالية أو الإيقاع للألفاظ والعبارات. وكل ما يعنيه أن يوصل حقائق الموضوع الذي يكتب عنه إلى القارئ بسهولة.

ويجب التنبيه إلى أن المقالة الموضوعية إذا خلت من جمال العرض تنقلب إلى حشد من المعلومات الجافة؛ لذا يحرص كاتب المقالة الموضوعية على حسن الصياغة وجودة الأداء، بالإضافة إلى سلامة العبارة وصحة التركيب. فهي تختلف عن المقالة الذاتية التي تبرز فيها شخصية الكاتب وعاطفته، ولكنهما تشتركان في أن كليهما آت من رغبة تعبيرية لدى الكاتب عن قضية أو طرح معين.

أما من حيث البناء فكلتا المقالتين تتكونان من: مقدمة وعرض وخاتمة.

اقرأ النموذج الآتي من مقالة موضوعية، ثم أجب عما يليه:

النوم واليقظة

النوم، ما أحلاه! أو هكذا يقول المجهود اللاغب^(١) قد استنفد النهار طوقه واستفرغ قواه. النوم ما أعزّه وأغلاه! أو هكذا يقول المريض تعذّر عليه القيام وسرى السقام في عظامه بصنوف الآلام.

النوم كالهواء والماء غلا حتى عزّ أن يكون له ثمن، منحة الله العظمى، وعطيته الكبرى، لا يستأثر بها غني، ولا تُوصد الخزائن دونها عن فقير. وعمّت فلم يختص بها الإنسان، فكان

(١) اللاغب: الضعيف.

للخلائق أجمعين أنصبه منها، حتى النبات له من ذلك نصيب.

نعم حتى النبات فهو في النهار يعمل كالإنسان سعيًا وراء القوت، فيأخذ من الهواء ثاني أكسيد الكربون فيستبقيه غذاءً صالحًا يزداد به في الجسم بسطة وفي الأفرع انبساطًا، وأما الأوكسجين فيطلقه في الجو فضلة لا حاجة به إليها.

غريب فعل هذه الشمس في الخلائق. تغيب فتنام الأرض ومن عليها، وتطلع فتشر أشعتها اليقظة والحياة، فالنوم واليقظة دواران كالشمس يدوران على الناس من المشرق إلى المغرب. وعلاقة الشمس بالنوم ليست مصادفة وليست عادة ابتدعتها الإنسان ثم ألفها، ولكنها علاقة اقتضتها طبيعة الحياة وطبيعة الأجسام الحية وطبيعة النوم كذلك. ومن أجل هذا عمت حتى شملت كل ذي حياة. حتى السمك يقل حسه في الليل ويهدأ.

أما جوهر النوم وكنهه فقد حارَ فيهما العلماء كما حاروا في كل شيء يتصل بالمشخ وتوابعه من حيث الصحة والمرض ومن حيث الإدراك والتفكير. ولا غرابة في ذلك، فالإنسان امتاز من الكائنات بخلقه، والمشخ أعقد ما في هذا الخلق، وبه ساد الخلائق، وبه تحكم فيها وورث الأرض. غير أنه مما لا شك فيه أن النوم يعطل في الإنسان التعقل والتفكير، إلا أن أعمال جسمه الأخرى التي لا تتصل بمراكز المشخ الرئيسية لا تتعطل ولا تكاد تتأثر إلا قليلًا، فالقلب يدق ولا تقل دقاته إلا يسيرًا، والمعدة تفرز العصارات الهضمية، والأمعاء تتحرك، ويجري امتصاص الطعام فيها بمقدار ما يجري في الصحو.

والدورة الدموية تجري كعادتها، إلا أن مشخ النائم يقل دمه، بينما يكثر الدم مقابل ذلك في الأعضاء والأطراف لتوسع أوعيتها.

ألا ترى أنك إذا أكلت فأثقلت جاءك الثعاس فلم تستطع لسلطانه دفعًا؟ وسبب هذا أن المعدة تجذب إلى نفسها أكثر الدم ليعينها على الهضم فيقل نصيب المشخ منه. كذلك تقل حرارة الجسم في النوم تبعًا لنقص نشاطه، فإن كل عمل من أعماله نتيجة تفاعل كيميائي يصحبه احتراق بعض مادته. فإذا قل نشاط الجسم قل احتراقه فقلت حرارته.

ولقلة دخل الجسم من الحرارة في أثناء النوم يغطي المرء حين ينام؛ ليقلل خروج الحرارة

منه، فيتم بذلك توازنه. ومن أجل ذلك أيضًا يختل هذا التوازن على الأغلب والناس نيام، فيصابون بأزمة داخلية يعبرون عنها بالبرد.

ويختلف القدر اللازم من النوم للإنسان باختلاف عمله وحركته وحموده، كذلك يختلف على ما هو معروف باختلاف الأعمار، فالطفل الرضيع ينام أغلب يومه، ثم تقل حاجته منه حتى تبلغ في الشباب ثماني ساعات.

د. أحمد زكي، بتصرف

١- ما الأفكار الرئيسة في هذه المقالة؟

٢- اذكر حقيقتين علميتين فيها.

٣- علّل ندرة الصور الفنية فيها.

٤- حدّد المقدمة والخاتمة فيها.

اكتب مقالة موضوعية في واحد من الموضوعين الآتيين:

١- ضرورة عناية الأسر بالزراعة في المساحات الخالية حول بيوتها.

٢- الطريقة المثلى للعناية بأرضك كي تعطيك أفضل إنتاج.

عالم يتطلع إلى نبي

عالم يتطلع إلى نبي، وأمة تتطلع إلى نبي، ومدينة تتطلع إلى نبي، وقبيلة وبيت وأبوان أصلح ما يكونون لإنجاب ذلك النبي.

ثم ها هو رجل لا يشركه رجل آخر في صفاته ومقدماته، ولا يدانيه رجل آخر في مناقبه الفضلى التي هيأته لتلك الرسالة الروحية المأمولة في المدينة، وفي الجزيرة، وفي العالم بأسره.

نبيل عريق النسب، وليس بالوضيع الخامل، فيصغر قدره في أمة الأنساب والأحساب. فقير وليس بالغني المترف فيطغيه بأس النبلاء والأغنياء، ويغلق قلبه ما يغلق القلوب من جشع القوة واليسار.

يتيم بين رحماء، فليس هو بالمدلل الذي يقتل فيه التذليل ملكة الجد والإرادة والاستقلال، وليس هو بالمهجور المنبوذ الذي تقتل فيه القسوة روح الأمل وعزة النفس وسليقة الطموح، وفضيلة العطف على الآخرين.

خبير بكل ما يختبره العرب من ضروب العيش في البادية والحاضرة، تربى في الصحراء وألف المدينة، ورعى القطعان واشتغل بالتجارة وشهد الحروب والأحلاف، واقترب من السراة^(١) ولم يتعد من الفقراء.

فهو خلاصة الكفاية العربية في خير ما تكون عليه الكفاية العربية.

وهو على صلة بالدنيا التي أحاطت بقومه، فلا هو يجهلها فيغفل عنها، ولا هو يغامسها^(٢) كل المغامسة فيغرق في لجتها.

أصلح رجل من أصلح بيت في أصلح زمان لرسالة النجاة المرقوبة، على غير علم من الدنيا التي ترقبها.

ذلك محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام.

(١) السراة: جمع سري وهو الشريف السخي.

(٢) غامس الأمر: دخل فيه.

قد ظهرَ والمدينةُ مهيأةً لظهورِهِ لأنّها محتاجةٌ إليه، والجزيرةُ مهيأةٌ لظهورِهِ لأنّها محتاجةٌ إليه، والدّنيا مهيأةٌ لظهورِهِ لأنّها محتاجةٌ إليه، وماذا من علاماتِ الرسالةِ أصدّق من هذهِ العلامةِ؟ وماذا من تدبيرِ المقاديرِ أصدّق من هذا التدبيرِ؟ وماذا من أساطيرِ المخترعينِ للأساطيرِ أعجب من هذا الواقعِ ومن هذا التّوفيقِ؟ علاماتُ الرسالةِ الصادقةِ هي عقيدةٌ تحتاجُ إليها الأُمّةُ، وهي أسبابُ تمهّدُ لظهورِها، وهي رجلٌ يضطلعُ بأمانتها في أوانها.

فإذا تجمّعتْ هذهِ العلاماتُ، فماذا يلجئنا إلى علامةٍ غيرِها؟ وإذ تعدّرَ عليها أن تجتمعَ، فأيّ علامةٍ غيرِها تنوبُ عنها أو تعوّضُ ما نقصَ منها؟

خُلِقَ محمّدٌ بنُ عبدِ اللهِ ليكونَ رسولاً مبشّراً بدينٍ، وإلا فلايُّ شيءٍ خُلِقَ؟ ولأيِّ عملٍ من أعمالِ هذهِ الحياةِ ترشّحُهُ كلُّ هاتيكِ المقدّماتِ والتّوفيقاتِ، وكلُّ هاتيكِ المناقبِ والصفّاتِ؟

لو اشتغلَ بالتّجارةِ طوالَ حياته كما اشتغلَ بها فترةٌ من الزّمن، لكانَ تاجرًا أمينًا ناجحًا موثوقًا به في سوقِ التّجارِ والشّراءِ، ولكنّ التّجارةَ كانت تشغلُ بعضَ صفاته، ثم تظلُّ صفاته العليّا معطّلةً لا حاجةَ إليها في هذا العملِ مهما يتّسعُ له المجال.

ولو اشتغلَ زعيمًا بين قومِهِ لصلحَ للزعامةِ، ولكنّ الزّعامةَ لا تستوفي كلّ ما فيه من قدرةٍ واستعدادٍ.

فالذي أعدّه له زمانُهُ وأعدّته له فطرته هو الرّسالةُ العالميّةُ لا سواها، وما من أحدٍ قد أعدّ في هذهِ الدّنيا لرسالةٍ دينيّةٍ إن لم يكنْ محمّدٌ قد أعدّها أكملَ إعدادٍ.

عبّاس محمود العقّاد، موسوعة عبّاس محمود العقّاد الإسلاميّة،
مجموعة العبقريّات الإسلاميّة كاملة.

١- عدُ إلى قصص القرآن الكريم، واكتب عن قصّة من القصص الواردة في سورة الكهف،
واقراها أمام زملائك.

٢- عدُ إلى الموقع الرسمي لدائرة الآثار العامة - وزارة السياحة والآثار، واكتب تقريراً عن
واحد من الأماكن الأثرية التي تنشّط السياحة الدينية في الأردن؛ مثل كهف أصحاب
الكهف، والمغطس، وغيرهما.

التسامح

الوحدة الثانية

الاستماع

استمع إلى النص الذي يقرأه عليك معلّمك من كُتَيْبِ نصوص الاستماع، ثمّ أجِبْ عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما الأمر الذي تستقيم به حياة الإنسان؟
- ٢- ما الأمران الآخران المرتبطان به ارتباطاً وثيقاً؟
- ٣- يفهم بعض الناس التسامح فهمًا خاطئًا. بيّن ذلك.
- ٤- لم يجب على الإنسان أن يكون متسامحاً؟
- ٥- متى يشعر الإنسان بالقوّة؟
- ٦- علام يدلّ التسامح؟
- ٧- هاتِ موقفاً حدثَ معكَ كنتَ فيه متسامحاً.
- ٨- اذكرِ فوائدَ أخرى للتسامح.

التحدّث

- ١- تحدّث إلى زملائك عن أهميّة خلق التسامح في بثّ المحبة في المجتمع.
- ٢- حاورَ زملاءك في أهميّة تقبّل الرّأي الآخر، وعدم التعصّب للرّأي في ضوء القول المشهور: "رأيي صوابٌ يحتملُ الخطأ، ورأيي غيري خطأً يحتملُ الصّواب".

في التسامح الفكري

لَعَلَّ مُصْطَلَحَ التَّسَامُحِ ارْتَبَطَ بِالَّذِينَ قَلِيلَ التَّسَامُحِ الدِّينِيُّ، وَرَبَّمَا كَانَ مُصْطَلَحُ الاحْتِمَالِ أَكْثَرَ دَلَالَةً عَلَى مَا أُرِيدُهُ هُنَا، فَإِنِّي أَقْصِدُ بِهِ قُدْرَةَ الْمَرْءِ عَلَى احْتِمَالِ الرَّأْيِ الَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِهِ، وَقُدْرَتَهُ عَلَى احْتِرَامِ الْقَائِلِينَ بِهِ وَالِدَّاعِينَ إِلَيْهِ.

تَجَلَّسُ فِي مَجْلِسِ أَحَدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ الْعِلْمَ وَالْفَضْلَ وَالْأَدَبَ مَمَّنْ وَهَبَهُمُ اللَّهُ صَوْتًا عَالِيًا هَادِرًا، وَمُنِحُوا حُبًّا طَاغِيًا لِلْوَجَاهَةِ، فَتَجَدُّهُ يَحْفَظُ أَسْمَاءَ بَعْضِ الْفَلَسَفَةِ الْمَشْهُورِينَ، وَيَسْتَظْهِرُ بَضْعَةَ أَشْعَارٍ لِعَدَدٍ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ أَوْ الْمُتَأَخِّرِينَ، فَيُظَنُّ أَنَّهُ أَصْبَحَ فِي الْفَلَسَفَةِ مَرَجِعًا، وَلِلْأَدَبِ أَسْتَاذًا. وَلَا بَدَّ لَصَاحِبِنَا هَذَا مَنْ أَنْ يَكُونَ قَدْ نَظَّمَ فِي أَيَّامِهِ الْخَوَالِي مَا يَحْلُو لَهُ أَنْ يُسَمِّيَهُ شِعْرًا يَظُنُّ فِيهِ أَنْ لَوْ قَدْ امْتَدَّ بِهِ الزَّمَنُ لَأَشْغَلَ النَّاسَ عَنِ الْمُنْتَبِيِّ، وَجَعَلَ أَبَا تَمَّامٍ وَابْحَرِيَّ وَامْرَأَ الْقَيْسِ نَسِيًّا مَنْسِيًّا.

صَاحِبُكَ هَذَا لَا يَجِدُ حَرَجًا فِي أَنْ يَعْزُوَ إِلَى فُلَانٍ مَا قَالَهُ عَلَّانٌ لَا مِنْ سُوءِ الذَّاكِرَةِ، وَلَكِنْ مِنْ الْجَرَاءَةِ عَلَى الْحَقِيقَةِ، وَالِاسْتِخْفَافِ بِالْعِلْمِ، وَقَدْ يُحَدِّثُكَ عَنْ أَحْدَاثٍ لَمْ تَقَعْ إِلَّا فِي مُخَيَّلَتِهِ، فِي ثِقَةٍ لَا تُدَانِيهَا ثِقَةُ الْعَارِفِ الْخَبِيرِ.

صَاحِبُكَ هَذَا رَبَّمَا يَشْكُو إِلَيْكَ سُوءَ أَحْوَالِ الْمُتَقَفِّينَ وَهُوَ انْثِقَافُهُ عَلَى النَّاسِ، وَقَدْ يُسْمِعُكَ قِصَصًا عَنْ مُوَامِرَاتٍ حَيَكْتَ لَوَأْدِ مَوْهَبَتِهِ، وَمُوَامِرَاتٍ تَلْتَهَا لِمُحَاصَرَةِ إِبْدَاعِهِ. غَيْرَ أَنَّ مِحْنَتَكَ الْكُبْرَى مَعَ صَاحِبِكَ هَذَا أَنَّهُ يَفْرِضُ عَلَيْكَ أَنْ تَلْتَزِمَ دَوْرَ الْمُسْتَمْعِ الْيَقِظِ وَالتَّلْمِيذِ الْمُؤَدَّبِ، فَإِنْ حَدَّثَكَ نَفْسُكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَالِ بَيْنِكَ وَبَيْنَ الْحَدِيثِ، وَإِنْ أَفْلَحَتْ فِي التَّكَلُّمِ لَمْ يُطِقْ أَنْ يَسْمِعَكَ، وَإِذَا نَجَحْتَ فِي إِصَالِ رَأْيِكَ بَادَرَ إِلَى تَسْفِيهِهِ، فَإِنْ اسْتَعْنَتْ عَلَيْهِ بِالثَّرَاتِ نَادَى بِكَ رَجْعِيًّا مُتَخَلِّفًا مُتَحَجِّرًا، وَإِنْ فَرِغْتَ إِلَى مُفَكِّرِي الْغَرْبِ أَعْلَنَكَ تَابَعًا لِلْإِفْرَنْجِ مُنْسَلِحًا مُسْتَلَبًا مِنْ أَصْحَابِ الْبَدْعِ، وَإِذَا قَدَّمْتَ لَهُ الْحُجَّةَ وَالشَّاهِدَ وَالذَّلِيلَ اخْتَجَّ عَلَيْكَ بِعُلُوِّ صَوْتِهِ، وَاسْتَدَلَّ عَلَيْكَ بِتَنَاوُبِ يَدَيْهِ فِي الصُّعُودِ وَالْهَبُوطِ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ مِنَ الْحِكْمَةِ أَنْ تَحْتَفِظَ بِأَدَبِكَ وَوَقَارِكَ،

فَأَثَرَتِ الصَّمْتُ، أَصْلَحَ مِنْ هَيْئَتِهِ، وَاعْتَدَلَ فِي جِلْسَتِهِ، وَوَزَعَ الْابْتِسَامَاتِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً ثَقَّةً مِنْهُ
بِأَنَّهُ قَدْ أَفْحَمَكَ، وَأَلْقَمَكَ حَجْرًا لَا تَعُودُ مَعَهُ إِلَى مِثْلِهَا.

الحاجة لا ريب ماسة إلى أن نربّي جيلاً يعرف أن معظم القضايا الفكرية فيها من الآراء
والنظريات والخلافات ما يفنى العمر دون استقصائه، أن نربّي جيلاً قادراً على أن يستوعب
وجهة نظر غيره، ويحترمها مهما كانت مخالفة لرايه ومعتقديه، ما دام هذا الآخر لا يسعى إلى
فرضها بالقوة.

د. عبد الكريم الحيارى، بتصرف

التعريف بالكاتب

كاتب هذه المقالة د. عبد الكريم الحيارى، ولد عام ١٩٤٧م، وعمل أستاذاً للبلاغة في
الجامعة الأردنية.

جو النص

النص الذي بين يديك مقالة عن شكل من أشكال التسامح، وهو التسامح الفكري، ويدعو
الكاتب في هذه المقالة إلى اتخاذ موقف عملي قوامه النقاش واحترام الرأي الآخر، وتقبل
التنوع الثقافي وأشكال التعبير، ويركز على ضرورة تربية الجيل على عدم التعصب للرأي، وتقبل
الرأي الآخر، ما دام الآخر لا يفرض رأيه بالقوة.

المعجم والدلالة

١- اضم إلى معجمك اللغوي:

هادراً: مُرَدِّداً صوته في حنجرتِه.

طاغياً: مُتَجَاوِزاً الحدَّ المقبول.

يستظهر: يحفظ.

نادى بك: أعلنك.

مُسْتَلَبًا: مُتَنَكِّرًا لِهَوَيْتِهِ وَتَرَاثِهِ.

٢- استخرج من المعجم معاني المفردات الآتية:
وأد، يعزوا، البدع، محنة.

٣- فرّق في المعنى بين كل كلمتين تحتها خط في ما يأتي:
أ - تجلس في مجلس الذين يدعون العلم والفضل والأدب.
من كان لديه فضل مال فلينفق في فعل الخير.
ب- نظم في أيامه الخوالي ما يحلو له أن يسميه شعرًا.
نظمت المرأة حبات العقد.

٤- فرّق في المعنى بين التربين اللذين تحتها خط في ما يأتي:
أ - وإن فرغت إلى مفكري الغرب أعلنك تابعًا للإفرنج.
ب- فرغت من نومي على بكاء صغيرتي.

٥- ما المقصود بالعبارات الآتية:

أ - منحوا حُبًا طاغيًا للوجاهة.
ب- حال بينك وبين الحديث.
ج- الحاجة لا ريب ماسة.

الفهم والتحليل

- ١ - يرى الكاتب أن مصطلح الاحتمال أكثر دلالة على التسامح. وضّح ذلك.
- ٢ - ما الذي يجعل أدعياء العلم يتوهمون أنهم المراجع في المعرفة؟
- ٣ - ما الذي يدفع أدعياء العلم إلى أن يعزوا الأقوال إلى غير أصحابها؟
- ٤ - عُد إلى الفقرة الرابعة، ثم أجب عما يأتي:
أ - ما الذي قد يشكو منه مدعي العلم؟

- ب- صف طريقته في حوارهِ مع الآخر.
- ج- بِمَ يُفسِّرُ مُدَّعي العلمِ لجوءَ مُحاورهِ إلى التّراثِ؟
- د - بِمَ يَتَّهَمُ مُحاورُهُ إذا استعانَ بالفكرِ الغربيِّ؟
- هـ - صفْ هيئةَ المُدَّعي في الحالتينِ الآتيتين:
- إذا قُدِّمَتْ لَهُ الحُجَّةُ.
- إذا صَمَتَ المُحاورُ، وآثَرَ أَنْ يَحْتَفِظَ بِأدبِهِ ووقارِهِ.
- ٥ - علامَ يجبُ أَنْ نُربِّيَ الأجيالَ بِحَسَبِ رأيِ الكاتبِ؟
- ٦ - استخرجْ مِنَ النّصِّ العبارةَ التي تدلُّ على كُلِّ مِمَّا يأتي:
- أ - قَدَّمَ لَكَ جوابًا أَسَكَّتَكَ.
- ب- إعراضُ النّاسِ عَنِ الثّقافةِ.
- ٧ - اعقدْ مُوازنةً بَيْنَ السّلوكِ القويمِ والسّلوكِ غيرِ القويمِ في الحوارِ وتقبُّلِ الرّأيِ الآخرِ كما جاءَ في المقالةِ.
- ٨ - كيفَ تتعاملُ مع إنسانٍ يدّعي الثّقافةَ والأدبَ والعلمَ إذا صادفَكَ في مجلسٍ؟
- ٩ - ماذا عليكَ أَنْ تفعلَ إذا أسأتَ فهمَ أحدهمَ في رأيِكَ؟
- ١٠- ما الدّروسُ والعِبَرُ التي نَتعلَّمُها مِنَ النّصِّ؟

التّذوّقُ الأدبيُّ

- ١- وضحِ الصُّورَ الفنّيّةَ في الجُمْلِ الآتيةِ:
- أ - حيكَتْ لُوَادٍ موهبته.
- ب- وموأمراةٌ تَلْتها لِمحاصرةِ إبداعِهِ.
- ج- وإذا استعنتَ عليه بِالتُّراثِ نادى بِكَ مُتَحجِّراً.
- ٢- ما دلالةُ تقديمِ الاسمِ على الفعلِ في العبارةِ "صاحبُك هذا ربّما يشكو إليك سوءَ أحوالِ المُثَقِّفينَ"؟
- ٣- استخرجِ الطّباقَ الواردَ في الجُمْلِ الآتيةِ:

- أ - استدللّ عليك بتناؤبِ يديه بين الصُّعودِ والهبوطِ.
- ب- وزَّع الابتساماتِ يَمَنَةً وَيَسْرَةً.
- ج- يستظهرُ بضعةَ أشعارٍ لعددٍ من المُتقدِّمينَ والمُتأخِّرينَ.
- ٤- بنى الكاتبُ مقالتهُ على رسمٍ شخصيَّةٍ مُدَّعي العلمِ بالحركةِ والصَّوتِ؛ ليضفي تشويقاً على مقالتهِ. مثلاً لذلك من النّصّ.

قضايا لغويّة

- ١- اقرأ الفقرة الآتية، ثمّ أجب عمّا بعدها:
- "صاحبك هذا ربّما يشكو إليك سوءَ أحوالِ المُثَقَّفينَ وهوانَ الثّقافةِ على النّاسِ، وقد يُسمِعُكَ قصصاً عن مُؤامراتٍ حيكتْ لُوَادٍ موهبتِهِ، ومُؤامراتٍ تَلَتْهَا لِمُحَاصِرَةِ إبداعِهِ. غيرَ أنّ مِحْنَتَكَ الكُبرى معَ صاحبك هذا أنّه يفرضُ عليك أن تلتزمَ دورَ المُستمعِ اليَقِظِ والتّلميذِ المُؤدّبِ".
- استخرج من الفقرة السابقة:
- جمع مُذَكَّرٍ سَالِمًا، جمعَ مؤنَّثٍ سَالِمًا، جمعَ تَكْسِيرٍ، فعلاً مَبْنِيًا لِلْمَجْهُولِ.
- ٢- وَرَدَ فِي النَّصِّ عِبَارَةٌ: "جَعَلَ أَبَا تَمَّامٍ وَالْبُحْتَرِيُّ وَامْرَأَ الْقَيْسِ نَسِيًّا مَنَسِيًّا":
- أ - استخدم (أبا تَمَّامٍ) في جُمْلَتَيْنِ تَكُونُ فِي إِحْدَاهُمَا مَرْفُوعَةً، وَفِي الْأُخْرَى مَجْرُورَةً.
- ب- استخدم كلمة (امْرَأَ) في جُمْلَتَيْنِ تَكُونُ فِي إِحْدَاهُمَا مَرْفُوعَةً، وَفِي الْأُخْرَى مَجْرُورَةً.
- ٣- أعرب ما تحته خطُّ في ما يأتي:
- أ - وهبهُمُ اللهُ صَوْتًا عَالِيًا.
- ب- صاحبك هذا ربّما يشكو إليك سوءَ أحوالِ المُثَقَّفينَ.
- ج- الحاجةُ لا ريبَ ماسّة إلى أن نُربِّيَ جيلًا قَادِرًا على أن يَسْتَوْعِبَ وَجْهَةً نَظَرَ غَيْرِهِ.

الرّسالة الشخصية

تعدّ كتابة الرّسالة من المهارات الأساسية التي نستخدمها كثيرًا في عدّة أعمالٍ في حياتنا اليومية، من ضمنها الأعمال التجارية أو التعليمية وتسمّى رسائل رسمية، أو العلاقات الذاتيّة وتسمّى رسائل شخصية. وإليك بعض النصائح المهمّة في كيفية كتابة رسالة شخصية:

١- عند إرسال رسالة ذات طابع اجتماعي لصديق أو زميل أو ما شابه ذلك؛ فإنّ الرسالة تكون شخصية، ولا داعي للالتزام نمط معيّن في الرسالة.

٢- عليك كتابة التاريخ على الرسالة، ولكن إذا كنت تريد إرسال الرسالة بالبريد الإلكتروني؛ فلا داعي لكتابة تاريخ الرسالة؛ إذ سيقيّد التاريخ تلقائيًا.

٣- التّحيّة: وهي من المسائل المهمّة في الرسالة؛ لذلك عليك اختيار عبارات ملائمة، تبدأ بالسلام عليكم، أو مرحبًا، أو عزيزي، أو أيّ عبارة يستحسنها المتلقّي.

٤- الموضوع: يجب أن تكون الرسالة نابعة من الهدف الذي تريد إيصاله من خلالها، فلا داعي في الرسالة الاجتماعية إلى وضع معلومات وعبارات بعيدة عن الموضوع الأساسي أو الهدف من الرسالة، وحاول دائمًا أن تركز على الفكرة التي كتبت الرسالة من أجلها، من غير الدخول في موضوعات جانبية.

٥- مراجعة الرسالة وتدقيقها، وتجنّب أيّ أخطاء إملائية.

٦- الخاتمة: وتكون قصيرة ومختصرة، تُشعرُ مستلم الرسالة بمدى ترابط العلاقة بينكما.

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي العزيز يزن

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

يسرني أن أبعث إليك هذه الرسالة ملوؤها المحبة والشوق إليك للاطمئنان على أحوالك. كما أود أن أطمئنك يا أخي العزيز على أمورنا هنا في الأردن، فنحن بخير والحمد لله، كما أن الأسرة والأهل جميعاً بصحة جيّدة وفي أحسن حال، ولا ينقصنا سوى الاطمئنان عليك، والفرح بتفوّقك ونيل مبتغاك، والعودة بشهادة الدكتوراه التي تغرّبت من أجلها.

أخي العزيز،

لعلك أقدر مني على فهم طبيعة المرحلة التي تمرّ بها، وأنها تُعدّ بمنزلة مفترق طرق بالنسبة إليك، فاحرص على بذل المزيد والمزيد من الجهد في طلب العلم، حتّى تظفر بما سافرت من أجله، وتُحقّق طموحك وآمالك، وتُدخل الفرحة والسعادة على قلوبنا، وتستطيع أن تخدم وطننا الغالي بعلمك، ليسير على طريق التّقدم والازدهار.

وختاماً، أدعو الله أن يوفّقك، وينير دربك، ويعينك على تحقيق هدفك، راجياً أن نراك قريباً في أتمّ صحّة، وأسعد حال.

مع صادق المودة

أخوك المحبّ: حسام

عمّان ٢٠١٦/٣/٥ م

اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين مراعيًا ما تعلمته سابقًا عن فنّ الرسالة:

١- رسالة إلى صديقك تبيّن له فيها أن اختلافك معه في الرأي لا يفسد للودّ قضية.

٢- رسالة إلى أصدقائك على أحد مواقع التواصل الاجتماعيّ تبيّن لهم فيها ما ينبغي أن يتّصف به العالم مستفيدًا ممّا قرأته في نصّ التّسامح الفكريّ.

في الصداقة

خَلِيلِي لَا تَسْتَنْكِرَا لَوَعَةَ الْهُوَى وَلَا سَلْوَةَ الْمَحْزُونِ شَطَّتْ^(١) حَبَائِبُهُ
إِذَا كَانَ ذَوَاقًا أَخَوَكَ مِنَ الْهُوَى مُوَجَّهَةً فِي كُلِّ أَوْبٍ^(٢) رَكَائِبُهُ
فَخَلَّ لَهُ وَجْهَ الْفِرَاقِ وَلَا تَكُنْ مَطِيَّةَ رَحَالٍ كَثِيرِ مَذَاهِبُهُ
أَخَوَكَ الَّذِي إِنَّ رَبَّتَهُ^(٣) قَالَ إِنَّمَا أَرُبْتَ وَإِنْ عَاتَبَتْهُ لَانَ جَانِبُهُ
إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مَعَاتِبًا صَدِيقَكَ لَمْ تَلَقَ الَّذِي لَا تُعَاتِبُهُ
فَعِشْ وَاحِدًا أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ مُقَارِفُ^(٤) ذَنْبٍ مَرَّةً وَجُجَانِبُهُ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَارًا عَلَى الْقَذَى^(٥) ظَمِئْتَ وَأَيُّ النَّاسِ تَصْفُو مِشَارِبُهُ

بشار بن برد

(١) شَطَّتْ: ابتعدت (٢) أَوْب: ناحية (٣) رَبَّتَهُ: بدر منك ما يكرهه (٤) مقارِف: مقارب
(٥) القذى: جمع قذاة وهي ما يقع في الماء من حصى و تراب.

عد إلى كتاب (جواهر الأدب) للسيّد أحمد الهاشمي ج ١، وقرأ منه على زملائك
المناظرة التي جرّت بين صاحب أبي تمام وصاحب البحتري للآمدي.

علوُّ الهمةِ

الوحدة الثالثة

الاستماع

استمع إلى النص الذي يقرأه عليك معلّمك من كتيبِ نصوصِ الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- بمَ يمتاز الفردُ الذي يقدرُ ذاته؟
- ٢- عدّد ثلاثة أمورٍ تساعدك على تقديرِ ذاتك.
- ٣- من الذي يحظى بالنصر؟
- ٤- ماذا تفعل إذا أصابك التوتُّر؟
- ٥- كيف تبعّد نفسك عن فتورِ الهمةِ في رأيك؟
- ٦- اذكرْ لزملائك خطوات تنفيذك هدفًا حقّقته في حياتك.

التحدّث

- ١- تحدّث إلى زملائك عن الطُّموح والأمل، وعن أثرهما في الإنسان وقدرته على ملاقةِ شدائدِ الحياة.
- ٢- أقمِ مُناظرةً مع زملائك على شكلِ فريقين: أحدهما يؤيّدُ الغربة، والآخر يُعارضُها.

أصالة الرأي صانتني عن الخطل
أريد بسطة كف أستعين بها
حُب السلامة يُثني عزم صاحبه
فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا
ترجو البقاء بدار لا ثبات لها
إن العلاء حدثنني وهي صادقة
أغلل النفس بالآمال أرقبها
لم ارتض العيش والأيام مقبلة
غالى بنفسى عرفاني بقيمتها
فإنما رجل الدنيا وواحد
وحيلة الفضل زانتني لدى العطل
على قضاء حقوق للعلاء قبلي
عن المعالي ويغري المرء بالكسل
في الأرض أو سلما في الجوف أغترل
فهل سمعت بطل غير مُتقل
في ما تحدث أن العز في الثقل
ما أضيّق العيش لولا فسحة الأمل
فكيف أرضى وقد ولت على عجل
فصنيتها عن رخيص القدر مُبتدل
من لا يعول في الدنيا على رجل

الطُّغرائي

الطُّغْرَائِيّ (٤٥٥ هـ - ٥١٣ هـ): هو الحُسينُ بنُ عليّ بنِ مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيّ، لُقِّبَ بالطُّغْرَائِيّ نسبةً إلى الطُّغْرَاءِ؛ وهو ما يُكْتَبُ في أعلى الكتبِ والرِّسَالِ ويتضمَّنُ نَعوتَ الحاكمِ والقابَهُ.

جَوْ النَّصِّ

ارتحلَ الشَّاعِرُ إلى بَغْدَادَ وقد ضاقتْ بهِ الحَيَاةُ، فقالَ قصيدَتَهُ المعروفةَ بِلامِيَّةِ العَجَمِ يَصِفُ فيها حالَهُ وَيَشْكُو زَمَانَهُ، ويدعو فيها إلى أن يكونَ المرءُ حَكِيمًا ذا رأيٍ سديدٍ يسعى إلى معالي الأمور، ويدعو إلى الاعتمادِ على النفسِ، وإلى أن يكونَ الإنسانُ ذا طموحٍ عالٍ. وقد سُمِّيتْ بِلامِيَّةِ العَجَمِ تشبيهاً لها بِلامِيَّةِ العربِ؛ لأنَّها تضاهيها في حِكْمِها وأمثالِها.

ولامِيَّةُ العربِ هي التي قالها الشَّاعِرُ الجاهليُّ الشَّنْفَرِيُّ ومطلَعُها:
أَقِيمُوا بَنِي أُمِّي صُدُورَ مَطِيئِكُمْ فَإِنِّي إِلَى قَوْمٍ سِوَاكُمْ لَأُمِيلُ

المُعْجَمُ والدَّلَالَةُ

- ١- أَضِفْ إلى مُعْجَمِكَ اللُّغَوِيَّ:
 - أَصَالَةُ الرَّأْيِ : سَدَادُ الرَّأْيِ.
 - الخَطْلُ: فسادُ الرَّأْيِ.
 - العَطْلُ: الخُلُوءُ مِنَ الحِلْيَةِ.
 - القِبْلُ: الطَّاقَةُ والقدرة، نقولُ: ما لي به قِبْلٌ؛ أي طاقَةٌ.
 - الثَّقَلُ: الانتقالُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ، والاعتِرَابُ.
 - أُعْلِلُ: أَتْلَهَّى وَأَتَصَبَّرُ.
 - يُعَوِّلُ: يَعْتَمِدُ عَلَى.
- ٢- عُدْ إلى أَحَدِ المعاجِمِ، واستخرجْ معنى كُلِّ مِنَ المفرداتِ الآتية:
 - حِلْيَةٌ، يُثْنِي، جَنَحْتَ، العِرْفَانُ، مُبْتَدَلٌ.
- ٣- وَضَحِ المَقْصُودَ بالتَّراكيبِ الآتية:
 - أ - بَسْطَةُ كَفٍّ.

ب- حُبُّ السَّلامَةِ.

ج- الأَيَّامُ مَقْبَلَةٌ.

٤- هَاتِ جَمْعَ كُلِّ مِنَ الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ:
الرَّأْيُ، حِلْيَةٌ، ظِلٌّ.

الفهم والتحليل

١- يقول الشاعرُ في لامِيَّتِهِ:

أَصَالَةُ الرَّأْيِ صَانَتْنِي عَنِ الْخَطَلِ وَحِلْيَةُ الْفَضْلِ زَانَتْنِي لَدَى الْعَطَلِ

أ - ما الَّذِي عَصَمَ الشَّاعِرَ مِنَ ضَعْفِ الرَّأْيِ وَفَسَادِهِ؟

ب- بَمَ تَزَيَّنَ الشَّاعِرُ مَعَ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ مَا يَتَزَيَّنُ بِهِ؟

٢- وَرَدَ فِي الْقَصِيدَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الشَّاعِرَ لَيْسَ غَنِيًّا. اذْكُرْهُ.

٣- لِمَاذَا يُرِيدُ الشَّاعِرُ أَنْ يَكُونَ ذَا مَالٍ؟

٤- اقْرَأِ الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِمَا:

حُبُّ السَّلامَةِ يُثْنِي هَمَّ صَاحِبِهِ عَنِ الْمَعَالِي وَيُغْرِي الْمَرْءَ بِالْكَسَلِ

فَإِنْ جَنَحْتَ إِلَيْهِ فَاتَّخِذْ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سَلَمًا فِي الْجَوْ فَاعْتَرِلْ

أ - الْهُرُوبُ مِنَ الْمُشْكَلَةِ لَيْسَ حَلًّا لَهَا. أَيْنَ وَرَدَ هَذَا الْمَعْنَى؟

ب- هَلْ يُمَكِّنُ لِمُؤَثِّرِ السَّلامَةِ أَنْ يَكُونَ بِمَنَآئِ عَنِ الْمَتَاعِبِ؟ وَضِّحْ هَذَا.

٥- يقول الشاعرُ:

إِنَّ الْعُلَا حَدَّثَتْنِي وَهِيَ صَادِقَةٌ فِي مَا تُحَدِّثُ أَنَّ الْعِزَّ فِي الثَّقَلِ

أ - لِمَاذَا يَحِثُّ الشَّاعِرُ عَلَى الْإِغْتِرَابِ؟

ب- هَلْ تُوَافِقُ الشَّاعِرَ فِي مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ؟ وَضِّحْ رَأْيَكَ.

٦- مَا الَّذِي يُسَهِّلُ عَلَى الْإِنْسَانِ حَيَاتَهُ كَمَا يَدُو فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَعْلَلُ النَّفْسَ بِالْأَمَالِ أَرْقُبُهَا مَا أَضِيقَ الْعَيْشَ لَوْلَا فُسْحَةُ الْأَمَلِ

- ٧ - لماذا لم يرض الشاعرُ بحياته التي يعيشها كما يبدو في البيت الآتي:
لَمْ أَرْضِ الْعَيْشَ وَالْأَيَّامَ مُقْبِلَةً فكيف أرضى وقد ولت على عجلٍ
- ٨ - يقول الشاعرُ:
غالى بِنَفْسِي عِرْفَانِي بِقِيَمَتِهَا فَصُنْتُهَا عَنْ رَحِيصِ الْقَدْرِ مُبْتَدَلِ
أ - يبدو الشاعرُ مُعتدًا بِنَفْسِهِ. وَضَحْ هذا.
ب - ماذا نتج عن اعتداده بِنَفْسِهِ؟
- ٩ - الأملُ صفةٌ ملازمةٌ لحياة الإنسان. صف حياة الإنسان لو كانت بلا أمل.
- ١٠ - الهمةُ العاليةُ من الصفات المهمة للنجاح وتحقيق أهدافنا. ما الصفات الأخرى التي يجب أن نتحلَّى بها في سبيل ذلك في رأيك؟
- ١١ - ما الحكم الذي يمكن أن تطلقه على الشاعر؟ استشهد ببيت من القصيدة يدعم إجابتك.
- ١٢ - أي الأبيات تراه رسالة الشاعر التي أراد إيصالها إلينا في رأيك؟
- ١٣ - استخرج من القصيدة ما يتوافق وقوله تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ (سورة الرحمن: الآية ٢٦)
- ١٤ - ما الدروس والعبر المستفادة من القصيدة؟

التذوق الأدبي

- ١ - وَضَحْ جمال التصوير في كل من الأبيات الآتية:
أصالة الرأي صانتي عن الخطل
إن العلاء حدثني وهي صادقة
أغلل النفس بالآمال أرقبها
وحلية الفضل زانتي لدى العطل
في ما تحدث أن العز في الثقل
ما أضيّق العيش لولا فسحة الأمل
- ٢ - تَرَجُّو البقاء بدارٍ لا ثبات لها فهل سمعت بظلٍ غير مُنتقل
يقول الشاعرُ في البيت السابق إن الدنيا زائلة. بم شبه الدنيا بزوالها؟
- ٣ - ما دلالة العبارتين اللتين تحتها خط في ما يأتي:
أ - فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا
ب - فإنما رَجُلُ الدنيا وواحدُها
في الأرض أو سلما في الجو فاعتزل
من لا يعول في الدنيا على رجل

٤- يَقُولُ أَحَدُ الشُّعْرَاءِ:

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ
كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بَغِيرِ سِلَاحٍ
وَيَقُولُ الطُّغْرَائِيُّ:

فَإِنَّمَا رَجُلٌ الدُّنْيَا وَوَاحِدُهَا
أ - وَضَحَ الْفَرْقَ فِي نَظَرَةٍ كِلَا الشَّاعِرِينَ إِلَى اعْتِمَادِ الْمَرْءِ عَلَى غَيْرِهِ.
ب- أَيُّ الرَّأْيَيْنِ أَعْجَبَكَ؟ وَلِمَاذَا؟

٥- يَقُولُ الْمُتَنَبِّي:

وَلَوْ أَنَّ الْحَيَاةَ تَبَقَّى لِحَيٍّ
لَعَدَدْنَا أَضْلَانَا الشُّجْعَانَ
وَيَقُولُ الطُّغْرَائِيُّ:

حُبُّ السَّلَامَةِ يُثْنِي عِزَّ صَاحِبِهِ عَنِ الْمَعَالِي وَيُغْرِي الْمَرْءَ بِالْكَسَلِ
أ - وَضَحَ رَأْيَ كِلَا الشَّاعِرِينَ فِي مَنْ يُؤَثِّرُونَ السَّلَامَةَ عَلَى حُبِّ الْمُغَامَرَةِ.
ب- مَا رَأْيُكَ فِي هَذَا؟

٦- هَاتِ مِنْ أَيْبَاتِ الْقَصِيدَةِ مَا يَقَارِبُ مَعْنَى كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أ - الرَّأْيُ قَبْلَ شَجَاعَةِ الشُّجْعَانِ هُوَ أَوَّلُ وَهْيِ الْمَحَلِّ الثَّانِي (الْمُتَنَبِّي)
ب- وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَایَا يَنْلَنُهُ وَإِنْ يَرَقَّ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمٍ (زَهِيرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى)
ج- وَمَنْ لَا يُحِبُّ صُعودَ الْجِبَالِ يَعِشُ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الْحُفَرِ (أَبُو الْقَاسِمِ الشَّابِي)

٧- أَكْثَرَ الشَّاعِرُ مِنْ اسْتِعْمَالِ الطُّبَاقِ فِي الْقَصِيدَةِ:

أ - مَثَلٌ لَهُ مِنَ الْأَيْبَاتِ.
ب- مَا الْفَائِدَةُ الَّتِي تَرَبَّتْ عَلَى اشْتِمَالِ هَذِهِ الْأَيْبَاتِ عَلَى الطُّبَاقِ؟

٨- يَقُولُ الشَّاعِرُ:

أَعْلَلُ النَّفْسَ بِالْآمَالِ أَرْقُبُهَا مَا أَضِيقَ الْعَيْشَ لَوْلَا فُسْحَةُ الْأَمَلِ
هَلْ يَصْلُحُ عَجْزُ الْبَيْتِ غُنَوَانًا لِلْقَصِيدَةِ؟ عَلَّلْ إِجَابَتَكَ.

٩- اخْتَرِ مِنَ الْقَصِيدَةِ أَيْبَاتًا أَوْ عِبَارَاتٍ تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ حِكْمًا أَوْ امْتِثَالًا.

١- اقرأ الآيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

أصالة الرأي صانتني عن الخطل
حُب السلامة يُثني عزم صاحبه
فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا
أ - استخرج من الآيات:

وحلية الفضل زانتني لدى العطل
عن المعالي ويغري المرء بالكسل
في الأرض أو سلما في الجو فاعتزل

مبتدأ، فعلاً لازماً، حرف شرط، ضميراً متصلاً في محل نصب.

ب- استخدم الفعل (يُثني) في جمل من إنشائك مُسنداً إلى ألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة.

ج- أعرب ما تحته خط إعراباً تاماً.

٢- عين الخبر في كل جملة تحتها خط في البيت الآتي، وبين نوعه:

إن العلاء حدثنني وهي صادقة
في ما تحدث أن العز في الثقل

٣- حدد نوع (ما) في ما تحته خط مما بين القوسين (ما موصولة، ما زائدة كافة^(١))، ما تعجيبة
في ما يأتي:

أ - فإنما رجل الدنيا وواحدها
ب - إن العلاء حدثنني وهي صادقة
ج - أعلل النفس بالآمال أرقبها
من لا يعول في الدنيا على رجل
في ما تحدث أن العز في الثقل
ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل

٤- زين الكلمات الآتية وزناً صرفياً:

أرتض، اعتزل، صنت، يعول.

٥- استخرج من القصيدة مثلاً على كل أسلوب من الأساليب الآتية:

الشرط، الاستفهام، الحصر، التوكيد، النفي.

(١) ما الزائدة الكافة هي التي تكف عمل إن.

درست سابقاً المقالة الموضوعية، والآن ستتعرف إلى المقالة الذاتية.

المقالة الذاتية: تظهر شخصية الكاتب فيها قوياً أسرة تشد انتباه القارئ بما فيها من عاطفة وانفعال قويين، وتعتمد على أسلوب يتدفق بالموسيقا والإيقاع الذي يترجم الفكرة، كما تعتمد على التصوير الخيالي الذي ينبع من وجدان الكاتب. وهي مثل المقالة الموضوعية تتكون من مقدمة وعرض وخاتمة.

نموذج مقالة ذاتية

اقرأ النموذج الآتي من مقالة الربيع لمصطفى صادق الرافعي، ثم أجب عما يليه:

"خرجت أشهد الطبيعة كيف تُصبح كالمعشوق الجميل، لا يقدم لعاشقه إلا أسباب حبه، وكنت كالقلب المهجور الحزين وجد السماء والأرض، ولم يجد فيهما سماءه وأرضه. يقف الشاعر بإزاء جمال الطبيعة، فلا يملك إلا أن يتدفق ويهتز ويطرب؛ لأن السر الذي انبثق هنا في الأرض، يريد أن ينبثق هناك في النفس. لاح لي الأزهار كأنها ألفاظ حُب رقيقة مغشاة باستعارات ومجازات.

والنسيم حولها كثوب الحسناء على الحسناء، وكل زهرة كابتسامة، تحتها أسرار من معاني القلب المعقدة. أهى لغة الضوء الملون من الشمس ذات الألوان السبعة؟ وماذا يفهم العشاق من رموز الطبيعة في هذه الأزهار الجميلة؟ أنعلمهم أن الفرق بين جميل وجميل، كالفرق بين اللون واللون، وبين الرائحة والرائحة؟ في الربيع تظهر ألوان الأرض على الأرض، وتظهر ألوان النفس على النفس.

ويصنع الماء صنعه في الطبيعة؛ فتخرج تهاويل النبات، ويصنع الدم صنعه فتخرج تهاويل الأحلام، ويعود كل شيء يلتئم؛ لأن الحياة كلها ينبض فيها عرق النور، ويرجع كل حي يغني؛ لأن الحب يريد أن يرفع صوته. وفي الربيع لا يضيء النور في الأعين وحدها، ولكن في القلوب أيضاً.

كَانَتِ الشَّمْسُ فِي الشِّتَاءِ كَأَنَّهَا صُورَةٌ مَعْلُوقَةٌ فِي السَّحَابِ . فَلَمَّا جَاءَ الرَّبِيعُ كَانَ فَرَحُ جَمِيعِ
الْأَحْيَاءِ بِالشَّمْسِ كَفَرَحِ الْأَطْفَالِ ، رَجَعَتْ أُمُّهُمْ مِنَ السَّفَرِ .
مَا أَعْجَبَ سِرَّ الْحَيَاةِ ! الْحَيَاةُ الْحَيَاةُ ، إِذَا أَنْتَ لَمْ تَفْسِدْهَا جَاءَتْكَ دَائِمًا هَدَايَاهَا .
انْظُرْ انْظُرْ ! أَلَيْسَ كُلُّ ذَلِكَ رَدًّا عَلَى الْيَأْسِ بِكَلِمَةٍ لَا ؟ " .

١ - عِبَّرَتِ الْمَقَالَةُ عَنْ رَأْيِ الْكَاتِبِ فِي الرَّبِيعِ . وَضَّحَ ذَلِكَ بِأَمَثَلَةٍ .

٢ - مَا الْعَوَاطِفُ الْبَارِزَةُ فِي الْمَقَالَةِ ؟

٣ - اسْتَخْرَجَ صَوْرَتَيْنِ فَنِيَّتَيْنِ مِنَ الْمَقَالَةِ وَوَضَّحَهُمَا .

اُكْتُبْ مَقَالَةً ذَاتِيَّةً فِي وَاحِدٍ مِنَ الْمَوْضُوعَيْنِ الْآتِيَيْنِ :

١ - تَخَيَّلْ نَفْسَكَ وَطُمُوحَكَ بَعْدَ عَشْرَةِ أَعْوَامٍ ، مُبَيِّنًا أَثَرَ هَذَا فِي خِدْمَةِ وَطَنِكَ .

٢ - مَوْقِفٌ أَوْ حَدَثٌ اسْتَرَعَى انْتِبَاهَكَ ، وَتَرَكَ أَثْرًا فِي نَفْسِكَ ، وَاسْتَخْلَصْتَ مِنْهُ دَرْسًا وَعِبْرَةً .

الأمل

نِعْمَتَانِ لَا يَطِيبُ مِنْ غَيْرِهِمَا الْعَيْشُ: النَّسِيَانُ وَالْأَمَلُ.

ماذا كَانَ يَصْنَعُ الْأَسَى بِالْقُلُوبِ الْوَالِهَةِ إِذَا لَمْ يَمَحُ النَّسِيَانُ مِنَ الذَّهْنِ صُورَةَ الْحَبِيبِ الرَّاحِلِ أَوْ الْهَاجِرِ؟ تَأْمَلُ حَالَكَ يَوْمَ فَجَعَكَ الْمَوْتُ فِي عَزِيزٍ عَلَيْكَ، أَمَا كُنْتَ تَجِدُ لَهَيْبَ الْحُزْنِ مُتَّصِلًا يُوقِدُ صَدْرَكَ مِنْ غَيْرِ خَبْوٍ^(١)، وَيَذِيبُ حَشَاكَ مِنْ غَيْرِ هُدْنَةٍ؟

تَصَوِّرُ دَوَامَ هَذِهِ النَّارِ عَلَى نِيَاطِ الْقَلْبِ^(٢) وَأَعْصَابِ الْجَسَدِ، ثُمَّ قَدَّرَ فِي نَفْسِكَ الْحَيَاةَ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ، عَلَى أَنَّهَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا تَدُومُ، فَإِنَّ الْجَبَّارَ الَّذِي سَلَّطَ الْأَلَمَ عَلَى الرُّوحِ، هُوَ الرَّوُوفُ الَّذِي سَلَّطَ الزَّمْنَ عَلَى الْأَلَمِ، فَالزَّمْنُ لَا يَنْفَكُ يَسْحَبُ ذُيُولَ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي، عَلَى الصُّورِ وَالْآثَارِ حَتَّى تَنْطَمِسَ وَتَعْفُوَ الرُّسُومُ^(٣)، وَلَا يَبْقَى مِنَ الْمَفْقُودِ إِلَّا صُورَةٌ لَا تَنْطِقُ، وَمِنَ الْجُرْحِ إِلَّا نَدْبَةٌ لَا تُحَسُّ.

وماذا كَانَ يَفْعَلُ الْيَأْسُ بِالنَّفُوسِ الْمَكْرُوبَةِ إِذَا لَمْ يَفْتَحِ الْأَمَلُ أَمَامَهَا فُرْجَةً فِي الْأَفْقِ الْمُطْبِقِ، وَفُسْحَةً مِنَ الْغَدِ الْمَجْهُولِ؟

يَا وَيْلَتَا لِلْفَقِيرِ يَعْتَقِدُ أَنَّ فَقْرَهُ يَدُومُ بِدَوَامِ الْحَيَاةِ، وَلِلْمَرِيضِ يَرَى أَنَّ مَرَضَهُ يَنْتَهِي بِانْتِهَاءِ الْأَجَلِ، إِذَا كَانَ فِي الْيَوْمِ قُنُوطٌ، ففِي الْغَدِ رَجَاءٌ، وَإِذَا لَمْ تَكُنْ لِي الْأَرْضُ، فَسَتَكُونُ لِي السَّمَاءُ.

أحمد حسن الزيات، وحي الرسالة

النشاط

عُدْ إِلَى دِيوانِ الشَّاعِرِ الْعَبَّاسِيِّ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقِ، وَاخْتَرِ مِنْهُ قَصِيدَةً فِي الْحِكْمَةِ أَعْجَبَتْكَ، وَاقْرَأْهَا عَلَى زُمَلَائِكَ فِي الصَّفِّ.

خَبْوٌ: سكون (٢) النياط: عرق غليظ غُلِقَ به القلب إلى الرئتين (٣) تعفو الرسوم: تزول الآثار الباقية من الدار.

دروس الحياة

الوحدة الرابعة

الاستماع

استمع إلى النص الذي يقرأه عليك معلّمك من كتيب نصوص الاستماع، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- أين ذهب الأب وابنه؟
- ٢- لماذا أخذه إلى ذلك المكان؟
- ٣- ماذا رأى الابن في رحلته؟
- ٤- رأى الابن أنه فقير بالقياس إلى سكان المزرعة. لماذا؟
- ٥- ما موقف الأب من كلام ابنه؟
- ٦- هل استطاع الأب تعليم ابنه ما يريد؟ وضح رأيك.
- ٧- تبين القصة أن الفقر أمر نسبي يختلف من إنسان إلى آخر. وضح رأيك.
- ٨- اقترح أفكاراً جديدة يمكن بها التقليل من مشكلة الفقر في المجتمعات.

التحدث

- ١- تحدث إلى زملائك عن دور عامل الوطن الذي نراه كل صباح أمام بيوتنا.
- ٢- حاول زملائك في موضوع حقوق العمال مستفيداً من قول الرسول ﷺ: "أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه". رواه ابن ماجه.

منذ أيام دعوتُ إلى غرفةٍ مكتبي مربيّة أولادي (يوليا) لكي أدفعَ لها أجرها، قلتُ لها: اجلسي يا (يوليا)، أنتِ في حاجةٍ إلى الثّقودِ، ولكنكِ خجولةٌ إلى درجةٍ أنّكِ لنِ تطلبِها بنفسكِ، حسنًا، لقد اتفقنا على أن أدفعَ لكِ ثلاثينَ (رُوبل) شهريًا.

— قالتُ: أربعينَ.

— قلتُ: كلاً، ثلاثينَ، هذا مُدوّنٌ لديّ، كنتُ أدفعُ دائماً للمربيّاتِ ثلاثينَ (رُوبل).

— حسنًا!

— لقد عملتُ لدينا شهرينَ.

— شهرينَ وخمسةَ أيامَ.

— شهرينَ تمامًا، هذا مُدوّنٌ لديّ، إذا تستحقّين ستّينَ (رُوبل).

نحسّمُ منها تسعةَ أيامٍ آحادٍ، فأنتِ لمِ تعلّمي (كوليا) في أيّامِ الآحادِ بلِ كنتِ تأخِدينه في نزهةٍ فقط، ثمّ ثلاثةَ أيّامٍ أعيادٍ.

تضرّج وجهُ (يوليا) وعبثتُ أناملها بأهدابِ الفستانِ، ولكنّ لمِ تنبِسِ ببنتِ شفةٍ. واصلتُ:

— ونحسّمُ ثلاثةَ أيّامٍ حينَ كانتُ أسنانكِ تؤلّمكِ؛ فأعفْتُكِ زوجتي منِ التّدرّيسِ بعدَ الغداءِ، يبقى واحدٌ وأربعونَ (رُوبل)، أليسَ كذلكُ؟

— احمرّتُ عينا (يوليا) واغرورقتا بالدمعِ، وارتعشتُ شفتاهما، وسعلتُ بعصبيةٍ، ولكنّها لمِ تنفّوهُ بكلمةٍ.

— قُبيلَ رأسِ السّنةِ كسرّتِ فنجانًا وطبقًا، نحسّمُ (رُوبلين) معَ أنّ الفنجانَ أغلى منِ ذلكَ فهوَ موروثٌ، سامحك اللهُ! وبسببِ تقصيركِ تسلّقَ (كوليا) الشّجرةَ ومزّقَ سترتهُ، فنحسّمُ عشرةَ أُخرى، ومنِ إهمالكِ سرقتِ الخادمةُ منِ (فاريا) حذاءً، فمنّ واجبكِ أنِ ترعني كلّ شيءٍ لأنّكِ

تتقاضين أجرًا؛ لذلك نحسّم أيضًا خمسةً، وفي العاشر من كانون الثاني أخذت مني عشرة (رُوبلات).

— همست (يوليا): لم آخذ!

— ولكنّ ذلك مدوّنٌ لديّ.

— حسنًا! فليكنّ.

— واصلت: من واحدٍ وأربعين نحسّم سبعةً وعشرين، يبقى أربعة عشر (رُوبل).

امتلاّت عيناها بالدمع، وتعرّق أنفها، يا للفتاة المسكينة!

— قالت بصوتٍ مُتهدّج: أخذتُ مرّةً واحدةً، أخذتُ من زوجك ثلاثة روبلات، لم آخذ غيرها!

— حقًا؟ انظري فأنا لم أدوّن ذلك! نحسّم من الأربعة عشر ثلاثة يبقى أحد عشر. ها هي نقودك

يا عزيزتي، تفضّلي.

ومددتُ لها أحد عشر (رُوبل).

فتناولتها، ووضعتها في جيبها بأصابع مرتعشة، وهمست: شكرًا.

انتفضت واقفاً، وأخذتُ أروح وأجيء في الغرفة، واستحوذ عليّ الغضب.

— سألتها: علام تشكريني؟

— قالت: على النقود!

— قلت: عجبًا، ولكنّي نهبتك، سلبتك! لقد سرقتك! فعلام الشكر؟

— قالت: في بيوت أخرى لم يعطوني شيئًا.

— قلت: لم يعطوك؟ أليس هذا غريبًا؟ لقد مزحّت معك، لقنتك درسًا قاسيًا.

سأعطيك الثمانين (رُوبل) كلّها. ها هي جهّزتها لك. ولكن هل يمكن أن تكوني ضعيفةً إلى هذه

الدرجة؟ لم لا تحتجين؟ لم تسكتين عن حقك؟ ألا يمكن أن تكوني قويّة؟ لا تكوني عاجزةً إلى

هذا الحدّ.

تبسمت، وقرأت على وجهها: "ربّما".

سألْتُهَا الصَّفْحَ عَنْ هَذَا الدَّرْسِ الْقَاسِي وَأَعْطَيْتُهَا - وَسَطَ دَهْشَتِهَا - الثَّمَانِينَ (رُوبِلَ) كُلِّهَا،
فَشَكَرْتَنِي بِخَجَلٍ وَخَرَجَتْ.
تَظَلَّعْتُ فِي أَثَرِهَا، قَلْتُ فِي نَفْسِي: مَا أَسْهَلَ أَنْ تَكُونَ قَوِيًّا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا!

أنطون تشيخوف، الأعمال القصصية، ترجمة أبو بكر يوسف

التعريف بالكاتب

(أنطون تشيخوف ١٨٦٠ - ١٩٠٤م)، من كُتَّابِ القِصَّةِ القصيرةِ في روسيا، وهو أيضًا كاتبٌ مسرحيٌّ وروائيٌّ.

جوُّ النصِّ

هذه قِصَّةٌ قصيرةٌ تتناولُ فيها قضيةً مهمَّةً؛ وهي ألا نسكتَ عن حقوقنا، وأن نطالبَ بها بالطرقِ المشروعةِ. وقد عرَضَ الكاتبُ أحداثَ القِصَّةِ من خلالِ المربيةِ التي تعملُ في بيتِ رجلٍ غنيٍّ أرادَ أن يختبرَ قوَّتَهَا في الدِّفاعِ عن حقوقِها؛ بأن يحسمَ من أجرِها الكثيرَ بحججٍ مختلفةٍ، فرآها مستسلمةً ضعيفةً لا تعترضُ ولا تحتجُّ، فعلمَها درسًا مهمًّا وقاسيًا في ضرورةِ أن يتمسكَ الإنسانُ بحقوقه، وألا يتنازلَ عنه.

المُعْجَمُ والدَّلَالَةُ

١ - أضفْ إلى معجمِكَ اللُّغويِّ:

الرُّوبِلُ: العملةُ الرُّوسِيَّةُ.

أهدابُ الفستانِ: أطرافُهُ التي لم تُنسَجْ.

لَمْ تَبْسُ بِنْتَ شَفَةِ: لَمْ تَتَفَوَّهْ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.

استحوذَ عليها: استولى عليها.

- ٢- استخرج من المعجم معاني الكلمات الآتية:
- تضرَّج، مُتهدِّج، اغرورقت، نحسُّم، انتفض.
- ٣- فرِّق في المعنى بين كل كلمتين من الكلمات الآتية مُستعيناً بالمعجم:
- أ - النَّهْب، وَالسَّرْقَةُ.
- ب- الضَّعْفُ، وَالْعَجْزُ.
- ج- الأصابع، وَالْأَنَامِلُ.
- ٤- أكمل مُستعيناً بالمعجم:
- بنات الشَّفة: الكلمات.
- أ - بنات الدَّهرِ..... ب - بنات الصِّدرِ.....
- ج- بنات نَعشٍ..... د - بنات الأرضِ.....
- ٥- عد إلى المعجم، واستخرج مفرد الجمعين الآتيين مع الضبط التام:
- أهداب، أصابع.

الفهم والتحليل

- ١- دعا الكاتب مربية أولاده (يوليا) إلى مكتبه:
- أ - لماذا لم تطلب (يوليا) أجرها مع حاجتها إلى الثَّقود؟
- ب- كم الأجر المتَّفَق عليه لقاء العمل وفق قول كل من: الكاتب، و(يوليا)؟
- ٢- حسَم الكاتب من أجر (يوليا) أيَّام الآحاد والأعياد:
- أ - بِمَ علَّل الكاتب ذلك؟
- ب- اذكر مسوِّغات أخرى دعت الكاتب إلى الحسم من أجر (يوليا).
- ج- بيِّن ردَّة فعل (يوليا) على كل حسم.
- د - ما رأيك بردود فعل (يوليا)؟
- ٣- تناولت (يوليا) ما تبقى لها من أجر، ووضعته في جيبتها:
- أ - ما الذي أغضب الكاتب؟
- ب- بِمَ علَّلت (يوليا) قبولها هذا الأجر الزَّهيد؟

٤- لَمْ يَكُنِ الْأَجْرُ الَّذِي أَخَذَتْهُ (يوليا) الْأَجْرَ الْحَقِيقِيَّ الَّذِي تَسْتَحِقُّهُ، وَلَكِنَّ الْكَاتِبَ أَرَادَ أَنْ يَلْقَنَهَا دَرْسًا:

أ - كَمْ الْأَجْرُ الْحَقِيقِيَّ الَّذِي تَسْتَحِقُّهُ؟

ب- ماذا تستنتج من قول الكاتب: "فقرأت على وجهها: "ربما"؟

٥ - أنهى الكاتب قصته بعبارة: "ما أسهل أن تكون قويًا في هذه الدنيا!":

أ - ماذا قصد بهذه العبارة؟

ب- ما الدروس والعبر التي نتعلمها من القصة؟

ج- اقترح عنوانًا آخر مناسبًا للقصة.

٦ - لقّن الكاتب (يوليا) درسًا بجعلها تعيش تجربة حياتية واقعية:

أ - ما رأيك في هذا الأسلوب لتعليم الآخرين خبرات الحياة؟

ب- اذكر موقفًا مشابهًا لذلك.

٧- اقترح طرقًا مشروعة للمطالبة بالحقوق.

التذوق الأدبي

١- وضح الصورة الفنية في كل مما يأتي:

أ - استحوذ عليّ الغضب.

ب- اغرورقت عيناها بالدمع.

ج- فقرأت على وجهها: "ربما".

٢- علام تدل كل عبارة من العبارات الآتية:

أ - تضرّج وجهه (يوليا) وعبثت أناملها بأهداب الفستان.

ب- يا للفتاة المسكينة!

ج- وأخذت أروح وأجيء في الغرفة.

٣- كثرت في القصة عبارات التعجب. بم تعلل هذا؟

٤- من عناصر القصة القصيرة: الزمان والمكان والشخص (رئيسة و ثانوية) والحدث والحبكة

وهي ذروة التأزم في القصة. حدّد هذه العناصر في القصة.

قضايا لغويّة

- ١- خاطبِ المثني المؤنث والجمع المؤنث بهذه العبارة:
لَمْ تَسْكُتِينَ عَنْ حَقِّكَ؟ أَلَا يُمْكِنُ أَنْ تَكُونِي قَوِيَّةً؟
- ٢- اكتبِ الأرقام في الجمل الآتية بالحروف:
أ - قرأت ٥ قصص قصيرة لأدباء أردنيين.
ب- فاز ١١ طالبًا و ١٣ طالبة في مسابقة المطالعة.
ج - عدد محافظات المملكة الأردنية الهاشمية ١٢ محافظةً.
د - ادّخرت ١٥ دينارًا للمشاركة في الرحلة المدرسية.
- ٣- استخرج أداتي الاستفهام من العبارتين الآتيتين:
أ - فعلام تشكريني؟
ب- أليس هذا غريبًا؟
- ٤- أعرب الأفعال الخمسة في ما تحته خط في الجمل الآتية إعرابًا تامًا:
أ - لَمْ يعطوني شيئًا.
ب - لماذا لا تحتجّين؟
ج - هل يمكن أن تكوني ضعيفةً إلى هذه الدرجة؟
- ٥ - استخرج من القصة مثالاً على كل من: التعجب القياسي، والتعجب السماعي.

القصة القصيرة

يعدُّ فنُّ القصة القصيرة من الفنون الأدبية الحديثة، وظهرت القصة بوصفها فنًّا أدبيًّا في بداية القرن العشرين، وكان لها ذبوع كبير، والقصة القصيرة ليست مجرد خبر أو مجموعة أخبار، بل هي حدث ينشأ بالضرورة من موقف معيّن، ويتطوّر إلى نقطة معيَّنة يكتمل بها معنى الحدث. وللقصة القصيرة - كما تعلم - عناصر تقليدية هي: الشخصيات والحدث والزمان والمكان والحبكة والحل.

اكتب قصة من نسج خيالك في واحد من الموضوعين الآتين:

١- امرأة وقفت في وجه الظلم مطالبة بحقوقها وانتصرت.

٢- الساكت عن الحق شيطان أخرس.

النَّهْرُ الْمُتَجَمِّدُ

يَا نَهْرُ هَلْ نَضَبْتَ^(١) مِياهُكَ فَأَنْقَطَعَتْ عَنِ الْخَرِيرِ
أَمْ قَدْ هَرِمْتَ وَخَارَ^(٢) عَزْمُكَ فَأَنْشَيْتَ عَنِ الْمَسِيرِ

بِالْأَمْسِ كُنْتَ مُرْنَمًا بَيْنَ الْحَدَائِقِ وَالزُّهُورِ
تَتَلَوُ عَلَى الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَحَادِيثَ الدَّهْورِ

بِالْأَمْسِ كُنْتَ تَسِيرُ لَا تَخْشَى الْمَوَانِعَ فِي الطَّرِيقِ
وَالْيَوْمَ قَدْ هَبَطْتَ عَلَيْكَ سَكِينَةُ اللَّحْدِ الْعَمِيقِ

بِالْأَمْسِ كُنْتَ إِذَا أَتَيْتُكَ بَاكِيًا سَلَّيْنِي
وَالْيَوْمَ صِرْتَ إِذَا أَتَيْتُكَ ضَاحِكًا أَبْكَيْتَنِي

بِالْأَمْسِ كُنْتَ إِذَا سَمِعْتَ تَنْهَدِي وَتَوْجَعِي
تَبْكِي، وَهَا أَبْكِي أَنَا وَحْدِي وَلَا تَبْكِي مَعِي

لَكِنْ سَيَنْصَرِفُ الشِّتَاءُ، وَتَعُودُ أَيَّامُ الرَّبِيعِ
فَتَفُكُّ جِسْمَكَ مِنْ عِقَالٍ مَكَّنَتْهُ يَدُ الصَّقِيعِ

(١) نضب: قلّ أو جفّ (٢) خار: ضَعُفَ .

وَتَعُودُ تَبْسِمُ إِذْ يُلَاطِفُ وَجْهَكَ الصَّافِي النَّسِيمُ
وَتَعُودُ تَسْبُحُ فِي مِياهِكَ أَنْجُمُ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ^(١)

وَالْبَدْرُ يَنْسُطُ مِنْ سَمَاءٍ عَلَيْكَ سِتْرًا مِنْ لُجَيْنِ^(٢)
وَالشَّمْسُ تَسْتُرُ بِالْأَزْهَرِ مَنْكَبَيْكَ الْعَارِيْنَ

وَالْحُورُ يَنْسَى مَا اعْتَرَاهُ مِنَ الْمَصَائِبِ وَالْمَحَنُ
وَيَعُودُ يَشْمَخُ أَنْفُهُ وَيَمِيسُ مُخْضَرَّ الْفَنَنِ

وَتَعُودُ لِلصَّفْصَافِ بَعْدَ الشَّيْبِ أَيَّامُ الشَّبَابِ
فَيُغَرِّدُ الْحَسُونُ فَوْقَ غُصُونِهِ بَدَلَ الْغُرَابِ

ميخائيل نعيمة

النشاط

- ١- عُدْ إِلَى مكتبة المدرسة أَوْ الشَّبَكَةِ الْعَالَمِيَّةِ لِلْمَعْلُومَاتِ (الإنترنت)، وَابْحَثْ عَنْ شَخْصِيَّةِ نِسَائِيَّةٍ أُرْدُنِيَّةٍ بَارِزَةٍ، وَاكْتُبْ عَنْهَا.
- ٢- ابْحَثْ فِي الشَّبَكَةِ الْعَالَمِيَّةِ لِلْمَعْلُومَاتِ (الإنترنت) عَنْ مَلَخَصٍ لِحَيَاةِ ميخائيل نعيمة.

(١) البهيم: المظلم. (٢) لجين: فضة.

من شعر الغزل

الوحدة الخامسة

الاستماع

استمع إلى النص الذي يقرأه عليك معلّمك من كتيب نصوص الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١ - متى أحبّ قيسٌ ليلي؟
- ٢ - أين كانا يريانِ المواشي؟
- ٣ - لم رفض أبو ليلي زواجها من قيس؟
- ٤ - لماذا ألح قوم قيس على أبي ليلي لكي يزوجه إياها؟
- ٥ - ماذا أصاب قيساً بعد أن تزوّجت ليلي بغيره؟
- ٦ - هاتِ موقفاً يدلّ على ندم والد ليلي ممّا حدث.
- ٧ - استنتج من البيتين اللذين استمعتَ إليهما سمتين من سمات الغزل العذريّ.

التحدّث

- ١ - تحدّث عن بعض العادات الاجتماعية في الزواج مبيناً رأيك فيها.
- ٢ - أدّ ما حدث بين قيسٍ ووالد ليلي - في النص الذي استمعتَ إليه - على شكل مشهدٍ تمثيليّ أنت وأحد زملائك.

وقطّعوأمن حبالِ الوصلِ أقرانا
بالدارِ دارًا ولا الجيرانِ جيرانا
أو تسمعینِ إلى ذي العرشِ شكوانا
یدعو إلى اللهِ إسرارًا وإعلانا
یا أملحِ الناسِ كلَّ الناسِ إنسانا
لا أستطیعُ لهذا الحبِّ كتمانا
أم طالَ حتّى حسبتُ النجمَ حيرانا
قتلنا ثم لم یُحیینَ قتلانا
وهنَّ أضعفُ خلقِ اللهِ أركانا
وحبّذا ساكنُ الرّیانِ من كانا
تأتیک من قبلِ الرّیانِ أحيانًا
عند الصّفاةِ التي شرقيّ حورانا

جرير

بان الخلیط ولوّ طوّعتُ ما بانا
حيّ المنازلِ إذ لا نبتغي بدلاً
لو تعلّمينَ الذي نلقى أویت لنا
كصاحبِ الموجِ إذ مالت سفينتهُ
ألست أحسنَ من يمشي على قدَمٍ
لقد كتمتُ الهوى حتّى تهيمني
أبدلَ الليلَ لا تسري كواكبُهُ
إنّ العيونَ التي في طرفها حورٌ
يصرعنَ ذا اللبِّ حتّى لا حراكَ به
یا حبّذا جبلِ الرّیانِ من جبلٍ
وحبّذا نفحاتٍ من يمانيةٍ
هبتُ شمالاً فذكرى ما ذكرتكم

هو أبو حرزة جريز بن عطية (٣٣هـ - ١١٠هـ) من أشهر شعراء العصر الأموي. وله ديوان يتنوع بين المدح والرثاء والفخر والهجاء والغزل، واشتهر بغزله الرقيق، وهذه بعض أبياته في الغزل.

جو النص

في هذه القصيدة يعبر الشاعر عن حنينه إلى ديار محبوبته، ويبدو حزيناً لفراقها، يشكو إلى الله بعدها، مبيتاً شوقه لها وتغير حاله بعد فراقها، كما يصفها بأنها من أجمل النساء ولا سيما عيونها، ويذكر كذلك بعض الأماكن التي تذكره بها.

المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللغوي:

بان: ابتعد.

الخليط: الصاحب.

لو طوعت: لو أخذ برأيي.

أقران: جمع قرن وهو حبل يجمع بين البعيرين، والمقصود هنا ما كان بينه وبين محبوبته من وصال.

نبتغي: نطلب.

أويت لنا: رقت لنا ورحمتنا.

تهيمني: اشتد شوقي.

حور: اشتداد بياض العين وسوادها واستدارة حدقتها.

٢- عد إلى المعجم، واستخرج معاني المفردات الآتية:

يصرعن، اللب، نفحات.

٣- عد إلى المعجم، واستخرج جمع كل كلمة من الكلمات الآتية:

شكوى، فؤاد، لب، عرش.

٤- فرّق في المعنى بين كلّ كلمتينِ تحتهما خطٌّ في ما يأتي:

أ - يا أَمْلَحِ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ إِنْسَانَا

- ماءِ البحرِ المَيِّتِ أَمْلَحُ مِنْ ماءِ البحرِ المتوسطِ.

ب- وَحَبْدًا نَفَحَاتٌ مِنْ يَمَانِيَةٍ تَأْتِيكَ مِنْ قِبَلِ الرِّيَّانِ أَحْيَانَا

- لَوْ زَارَنَا طَيْفُ ذَاتِ الْخَالِ أَحْيَانَا وَنَحْنُ فِي حُفْرِ الْأَجْدَاثِ أَحْيَانَا

الفهم والتحليل

١ - اقرأ البيتين الآتيين، ثمّ أجب عمّا يليهما:

بَانَ الْخَلِيطُ وَلَوْ طُوِّعْتُ مَا بَانَا وَقَطَّعُوا مِنْ حَبَالِ الْوَصْلِ أَقْرَانَا

حَيِّ الْمَنَازِلَ إِذْ لَا نَبْتَغِي بَدَلًا بِالْدارِ دَارًا وَلَا الْجِيرَانِ جِيرَانَا

أ - ما موقفُ الشاعرِ من ابتعادِ محبوبته عنه؟

ب- عن أيِّ منازلٍ يتحدّثُ؟

ج- من الجيران الذين لا يبتغي بدلًا عنهم؟

٢ - قال تعالى: ﴿أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ (الأعراف: الآية ٥٥)، استخرج من القصيدة ما يتناسبُ وهذه الآية الكريمة.

٣ - استخرج من القصيدة البيت الذي يتوافق مع كلّ معنى من المعاني الآتية:

أ - يبدو الشاعرُ حزينًا لفراقِ محبوبته فهو كثيرُ الشكوى والدُّعاءِ لله.

ب- يرى الشاعرُ أنّ محبوبته أجملُ خلقِ الله.

ج- لا يستطيعُ الشاعرُ كتمانَ حبه أكثرَ لأنَّ شوقه يزدادُ.

٤ - قال الشاعرُ:

إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوْرٌ قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنَا قَتْلَانَا

يَصْرَعْنَ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حَرَكَ بِهِ وَهِنَّ أَضْعَفُ خَلْقِ اللَّهِ أَرْكَانَا

أ - ما الأثر الذي تركته عيونُ المحبوبة في العاشق؟

ب - وصفَ الشاعرُ العيونَ بأنّها قويةٌ وضعيفةٌ في آنٍ واحدٍ. وضّح ذلك.

٥ - تغيّرَ حالُ الشاعرِ بعدَ فراقِ المحبوبة. وضّح ذلك.

٦ - قَالَ الشَّاعِرُ:

يَا حَبْدَا جَبَلَ الرَّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ وَحَبْدَا سَاكِنِ الرَّيَّانِ مَنْ كَانَ
وَحَبْدَا نَفَحَاتٍ مِنْ يَمَانِيَةٍ تَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الرَّيَّانِ أَحْيَانَا
هَبَّتْ شَمَالًا فَذَكَرَى مَا ذَكَرْتُمْ عِنْدَ الصَّفَاةِ الَّتِي شَرَقِي حُورَانَا
أ - وَرَدَ فِي الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ أَسْمَاءُ أَمَاكِنَ. عَدِّدْهَا.

ب - لِمَ أَكْثَرَ الشَّاعِرُ مَنْ ذَكَرَ هَذِهِ الْأَمَاكِنَ؟

٧ - يَوْصِفُ الْعَصْرُ الْحَدِيثُ بِأَنَّهُ عَصْرٌ مَادِيٌّ. هَلْ نَجَدُ فِيهِ شَبِيهًا لِهَذَا الْحَبِّ الَّذِي وَصَفَهُ الشَّاعِرُ؟
بَيِّنْ رَأْيَكَ.

٨ - كَيْفَ تَشَخَّصُ حَالَ الشَّاعِرِ بَعْدَ قِرَاءَتِكَ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ؟

التذوق الأدبي

١ - وَضَحِ الصُّورَةَ الْفَنِيَّةَ فِي مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْأَبْيَاتِ الْآتِيَةِ:

أ - بَانَ الْخَلِيطُ وَلَوْ طُوِّعْتُ مَا بَانَا
ب - أَبْدَلَ اللَّيْلُ لَا تَسْرِي كَوَاكِبُهُ
ج - كَصَاحِبِ الْمَوْجِ إِذْ مَالَتْ سَفِينَتُهُ
وَقَطَّعُوا مِنْ حَبَالِ الْوَصْلِ أَقْرَانَا
أَمْ طَالَ حَتَّى حَسِبْتُ النَّجْمَ حَيْرَانَا
يَدْعُو إِلَى اللَّهِ إِسْرَارًا وَإِعْلَانَا

٢ - مَنْ سَمَاتِ الْغَزَلِ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ:

أ - الْحَبُّ دَائِمٌ لَا يَتَغَيَّرُ.
ب - الْعَذَابُ وَشِدَّةُ الْحَزَنِ مِنَ الْفِرَاقِ.
ج - التَّعَلُّقُ بِذِكْرِ الْمَكَانِ.
مِثْلٌ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْيَاتِ.

٣ - تَبْدُو الْعَوَاطِفُ بَارِزَةً فِي الْقَصِيدَةِ. حَدِّدِ الْعَاطِفَةَ فِي كُلِّ بَيْتٍ مِمَّا يَأْتِي:

أ - لَوْ تَعْلَمِينَ الَّذِي نَلْقَى أَوْيْتِ لَنَا
ب - لَقَدْ كَتَمْتُ الْهَوَى حَتَّى تَهَيَّمَنِي
ج - يَا حَبْدَا جَبَلَ الرَّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ
أَوْ تَسْمَعِينَ إِلَى ذِي الْعَرْشِ شَكْوَانَا
لَا أَسْتَطِيعُ لِهَذَا الْحَبِّ كِثْمَانَا
وَحَبْدَا سَاكِنِ الرَّيَّانِ مَنْ كَانَ

٤ - قَالَ جَرِيرٌ:

إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوْرٌ
ويقولُ أحمدُ شوقي:

قاتلنَ في أجفانِهِنَّ قلوبَنَا
ويقولُ إيليا أبو ماضي:

لَيْتَ الَّذِي خَلَقَ الْعُيُونَ السُّودَا
أ - أَيُّ البَيتَينِ أَقْرَبُ في المَعْنَى إلى بَيتِ جَرِيرٍ؟
ب - أَيُّهُمَا أَجْمَلُ في رَأْيِكَ؟ وَضَحْ ذَلِكَ.

ج - قَالَ جَرِيرٌ:

أَبْدَلُ اللَّيْلِ لَا تَسْرِي كَوَاكِبُهُ
وقال النابغة الذبياني:

كَلِيبِي لِهَمٍّ يَا أُمَيْمَةَ ناصِبٍ
وَلَيْلٍ أَقاسِيهِ بَطِيءِ الْكُواكِبِ
عَبَّرَ الشَّاعِرَانِ عَنْ طَوْلِ اللَّيْلِ. أَيُّهُمَا أَقْوَى في تَصْوِيرِ طَوْلِ اللَّيْلِ في ما تَحْتَهُ خَطٌّ؟
٥ - اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقَصِيدَةِ مِثَالَيْنِ عَلَى الطَّبَاقِ.

قضايا لغويّة

١ - مَيِّزِ النِّكْرَةَ مِنَ المَعْرِفَةِ في ما تَحْتَهُ خَطٌّ في الأَمْثَلَةِ الآتِيَةِ، وَحَدِّدْ نَوْعَ المَعْرِفَةِ:

أ - حَيِّ الْمَنَازِلِ إِذْ لَا نَبْتَغِي بَدَلًا.

ب - يَا حَبْدَا جَبَلُ الرِّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ.

ج - إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوْرٌ.

د - وَهِنَّ أَضْعَفُ خَلْقِ اللَّهِ أَرْكَانًا.

٢ - ما مَوْقِعُ الصَّمائِرِ في الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ مِنَ الإِعْرَابِ في ما يَأْتِي:

أ - لَوْ تَعْلَمِينَ الَّذِي نَلْقَى أَوْيَتِ لَنَا.

ب - إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوْرٌ.

ج - لَقَدْ كَتَمْتُ الْهَوَى حَتَّى تَهَيَّمَنِي.

٣ - مَيِّزَ الْفِعْلَ الصَّحِيحَ مِنَ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ فِي مَا تَحْتَهُ خُطُّ فِي مَا يَأْتِي :

- أ - كَصَاحِبِ الْمَوْجِ إِذْ مَالَتْ سَفِينَتُهُ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ إِسْرَارًا وَإِعْلَانًا
ب - يَضُرُّ عَنْ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حَرَكَ بِهِ وَهَنْ أَضْعَفُ خَلْقِ اللَّهِ أَرْكَانًا
ج - هَبَّتْ شَمَالًا فَذَكَرَى مَا ذَكَرَ تُكْمُ عِنْدَ الصَّفَاةِ الَّتِي شَرْقِيَّ حَوْرَانَا

٤ - هَاتِ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي :

نَلْقَى، يَدْعُو، يَمْشِي.

الكتابة

الرَّسَالَةُ الرَّسْمِيَّةُ

يحتاج الكثير منا إلى كتابة رسالة رسمية، سواء أكانت لوظيفة أم لطلبات تُقدَّم لجهة رسمية أو لمسؤول، ولكن القليل منا من يعرف الطريقة الصحيحة لكتابتها. فكيف تُكتب الرسالة الرسمية؟ الرسالة الرسمية هي كل مخاطبة مكتوبة تتم بين جهتين رسميتين، أو بين جهة رسمية وشخص أو العكس، أو بين شخصين لغرض وظيفي، وهي تحرص على أن تطرق هدفها مباشرة، من غير مجاملات أو عواطف، مثل: الاستدعاءات، والتعاميم، والقرارات الإدارية الموجهة، والبلاغات....

تضمُّ الرسالة الرسمية: رقم الرسالة (الرقم الذي صدرت به من الجهة التي كتبتها)، وتاريخ الرسالة، واسم المرسل إليه وعنوانه، والتحية، وعرض موضوع الرسالة، وتحية الختام، والمرسل. يحرص كاتب الرسالة الرسمية على لغة محدّدة تتصف بالأسلوب المباشر البعيد عن الغموض، والموجز البعيد عن التفصيل، والبعيد عن العواطف والمواقف الشخصية.

نموذج رسالة رسمية

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة رئيس قسم..... الدكتور.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

أفيدكم بأنني أحد طلاب هذا القسم الموقر، ومعدلي التراكمي ٣,٧ ولم تصادفني أي مشكلة منذ التحاقني بالجامعة.

إلا أنني مع بداية هذا الفصل الدراسي فوجئت بإلغاء اسمي من قائمة مادة (٢٠١ عربي) مع أنني سجلت في هذه المادة مبكراً، وليس علي أي ملاحظة من قبل المسجل أو من قبل أستاذ المادة، وأنا حريص على إتمامي دراسة هذه المادة بأي شكل.

لذا أرجو من سعادتكم النظر في موضوعي هذا بما عهد عنكم من تيسير أمور الطلبة وحل مشكلاتهم، شاكرًا لكم حسن تعاونكم.

واقبلوا فائق الاحترام

الطالب.....

الرقم الجامعي.....

التاريخ.....

اكتب رسالة رسمية في واحد من الموضوعين الآتيين:

١- استدعاء إلى شركة على لسان طالب جامعي تخرج يطلب فيه وظيفة.

٢- رسالة إلى إدارة المناهج والكتب المدرسية تبين فيها ملاحظتك على منهاج اللغة العربية الجديد.

الأطلالُ

يا فُؤادي رَحِمَ اللهُ الهوى كانَ صَرَحًا مِنْ خَيَالٍ فَهَوَى
كَيْفَ ذَاكَ الْحُبُّ أَمْسَى خَبْرًا وَحَدِيثًا مِنْ أَحَادِيثِ الْجَوَى^(١)
وَبِسَاطًا مِنْ نَدَامَى^(٢) حُلُمٍ هُمْ تَوَارَوْا^(٣) أَبَدًا وَهُوَ انْطَوَى
أَيْنَ مِنْ عَيْنِي حَبِيبٌ سَاحِرٌ فِيهِ نُبْلٌ وَجَلَالٌ وَحَيَاءٌ
وَإِثْقُ الْخُطْوَةِ يَمْشِي مَلَكًا ظَالِمُ الْحُسْنِ شَهِيَّ الْكِبْرِيَاءِ
عَبَقُ السَّحَرِ كَأَنْفَاسِ الرَّبِّ سَاهِمُ الطَّرْفِ^(٤) كَأَحْلَامِ الْمَسَاءِ
يَا حَبِيبًا زُرْتُ يَوْمًا أَيْكَهُ^(٥) طَائِرَ الشَّوْقِ أَغْنَى أَلَمِي
لَكَ إِنْطَاءُ الدَّلَالِ الْمُنْعِمِ وَتَجَنِّي الْقَادِرِ الْمُخْتَكِمِ
وَخَنِينِي لَكَ يَكْوِي أَضْلَعِي وَالثَّوَانِي جَمَرَاتٌ فِي دَمِي
إبراهيم ناجي

(١) الجوى: شدة العشق وما يورثه من حزن (٢) ندامى: جمع نديم وهو الرفيق المسامر (٣) توارى: اختفى
(٤) ساهم الطرف: شارد ببصره (٥) الأيك: الشجر الكثير الملتف.

ابحثْ عَنْ قِصَّةٍ مِنْ قِصَصِ الْحَبِّ عِنْدَ الْعَرَبِ قَدِيمًا؛ مِثْلَ قِصَّةِ (قيس ولبنى) و(عروة وعفراء) و(جميل وبثينة) واقرأها على زملائك.

عالم الحيوان

الوحدة السادسة

الاستماع

استمع إلى النص الذي يقرأه عليك معلّمك من كتيبِ نصوص الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

الأسئلة

- ١- كم يبلغ طول الحوت الأزرق ووزنه؟
- ٢- ما فائدة كلٍّ من:
 - أ - طبقة الشحم في جسم الحوت.
 - ب- الطبقة الزيتية على عينيه.
- ٣- لم يسبح الحوت تجاه المياه الدافئة؟
- ٤- لم لا يختلط حليب أنثى الحوت بالماء؟
- ٥- ما الحاستان الحادثان لدى الحوت؟
- ٦- اذكر وظيفتين للأصوات التي يُصدرها الحوت.
- ٧- طُلب إليك كتابة تقرير عن حيوان ما، أيّ حيوان تختار؟ ولماذا؟
- ٨- هل يمكن أن نستخلص عبراً من مراقبة سلوك الحيوانات في حياتها؟ بين رأيك.

التحدث

- ١- تحدّث إلى زملائك عن موضوع صراع البقاء بين الحيوانات.
- ٢- حاول زملاءك في حيوانات بحرية غريبة شاهدتها أو سمعت عنها.



لَطَمَ النَّسِيمُ وَجَهَ الْمَاءِ، وَتَقَلَّبَتِ الْأُرْكَا فِيهِ مَكْسَالًا، وَصَغِيرُهَا يَسْبِخُ إِلَى جَانِبِهَا وَهُوَ
يَدْنُو مِنْهَا حَتَّى يَمَسَّهَا، وَكَأَنَّ لِسَانَ حَالِهِ يَقُولُ: اتَّسَعَتِ الْبَحَارُ أَوْ ضَاقَتْ، وَكَثُرَتِ الْأَعْدَاءُ
أَوْ قَلَّتْ، فَمَنْ لَازَ بِأُمِّهِ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِ. وَهِيَ أَرَأَمُ أُمٍّ فِي الْوُجُودِ، فَلَا تَبْتَعُدُ عَنْهُ، بَلْ تَضُمُّهُ
إِلَيْهَا مِنْ حِينٍ إِلَى حِينٍ بَزَعْنَفَتَيْهَا، أَوْ تَدُورُ حَوْلَهُ وَتَلْمَسُهُ بِشَفَتَيْهَا حَتَّى يَطْمئنَّ بِأَلْه. وَهِيَ
مَعْرُوفَةٌ مَشْهُورَةٌ، يَعْرِفُهَا الْبَحَّارَةُ وَلَوْ رَأَوْهَا عَنْ بُعْدٍ، بظَهْرِهَا الْأَسْوَدِ وَبَطْنِهَا
الْأَبْيَضِ، وَلَا سَيِّمًا الزَّعْنَفَةُ الْكَبِيرَةُ الْقَائِمَةُ فَوْقَ ظَهْرِهَا كَالْأَكَمَةِ، وَبِالْخَطِّينِ الْأَبْيَضَيْنِ عَلَى
خَاصَرَتَيْهَا، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْعَلَامَاتِ الْمُمَيِّزَةِ لَهَا، الْمَحْذَرَةِ مِنْهَا، لَا تَخَافُ شَرَّ أَحَدٍ إِلَّا شَرَّ
ابْنِ عَمِّهَا الْحَوْتِ الْجَبَّارِ الْمَعْرُوفِ بِالْعَنْبَرِ.

ولا تخاف الأركا شرَّ الإنسان؛ لأنَّها لم تختبر قوَّته؛ فإنَّها قليلة الشَّحم، ولذلك لم يحفل النَّاسُ باصطيادها. والقرشُ المعروفُ بكلِّ البحر، قد يدانيها في كِبَرِ جسمه أو في مهارته في الصِّيد أو يفوقها، ولكنَّه لا يدانيها في شراستها وحيلها. ولذلك كنت ترى هذه الأركا تسيرُ الهوينى، لا تحسُّبُ لأحدٍ حساباً، الصَّخورُ على يمينها والبحرُ الواسعُ إلى يسارها، ولا يهتُّها إلاَّ ابنُها وطعامُها. أمَّا ابنُها فلا يفارقُها ولا تغفلُ عينُها عنه، وأمَّا طعامُها، فتراهُ حتَّى لو كان في قاع البحر. ولم يكن إلاَّ لمحةُ البصرِ حتَّى غاصتِ الأركا في أعماقِ البحر، ثمَّ عادتْ بأخطبوطٍ كبيرٍ، حملةً جهله على الخروجِ مِنْ مخبئه بين الصَّخور، فلم تكدِ الأركا تلمحُه حتَّى غاصت وراءه والتقمَّته، ومدَّ الأخطبوطُ قوائمه ليمسك بشفتي الأركا، لعلَّه ينجو مِنَ الموتِ العاجل، ولكن لا نجاة، فابتلعته الأركا لقمةً سائغةً وعادتْ إلى وجهِ الماء، فالتقتْ بابنها وكان نازلاً في أثرها. لم يكن ذلك الأخطبوطُ على كِبَرِهِ إلاَّ لقمةً في فمِ الأركا، لكنَّها تلمَّظتْ به، وزادتْ شهوتُها للطَّعامِ فجعلتْ تجولُ مفتشةً عنه، ولم يكن إلاَّ قليلاً حتَّى تغيَّرَ لونُ الماءِ مِنَ الأزرقِ إلى الأخضرِ الزَّبْرَجديِّ دلالةً على وجودِ مرتفعٍ في البحرِ تصلُ إليه أشعةُ الشَّمسِ، وكان على هذا المرتفعِ وَرْنُكُ، جناحه كجناحي الخُفَّاشِ، وذنبُه كالسَّوطِ الكبيرِ، فنظرَ وإذا الأركا فوقه على سطحِ الماءِ فأوجسَ شراً، ونزلَ عن المرتفعِ بأسرعِ مَنْ لَمَحَ البَصْرُ ليغوصَ في لُجَّةِ الماءِ، لكنَّ الأركا رائته وغاصتْ وراءه في خطٍّ مستقيمٍ، كأنَّها صاعقةٌ نزلتْ مِنَ السَّمَاءِ، فحادَ عن طريقها ووثبَ إلى الأعلى وثبةً مُريعةً فعلا فوق الماءِ، وكادَ يطيرُ في الهواءِ، لكنَّ الوثبةَ لم تدمِ إلاَّ لحظةً مِنَ الزَّمانِ، فلم يكذْ يرجعُ إلى وجهِ الماءِ حتَّى كانتِ الأركا تحتهُ، ففغرتْ فاها وتلقَّته، فخابطَ وصارعَ، ولكنَّ حُمَّ الأجلِ، واصطبغَ البحرُ بالنَّجيعِ. والورنكُ مِنَ الحيواناتِ الكبيرةِ الدَّسمةِ، فشبعَتِ الأركا منه، وما زادَ على حاجتها غاصَ إلى قاعِ البحرِ طعاماً للخشاشِ التي تلتقطُ فُتاتَ غيرها. يعقوب صرّوف، فصول في التَّاريخ الطَّبيعيِّ من مملكتي النبات والحيوان

التَّعْرِيفُ بِالكَاتِبِ

يعقوب صرّوف (١٨٥٢ - ١٩٢٧م) أديبٌ لبنانيٌّ، حصَّلَ ثقافةً واسعةً ولا سيَّما في حقلي العلوم والفلسفة. مِنْ مؤلَّفاته: سرُّ النَّجاحِ، وسِيرُ الأبطالِ القدماءِ العظماءِ، وفصولٌ في التَّاريخ الطَّبيعيِّ مِنْ مملكتي الحيوانِ والنباتِ، ومنه أخذَ هذا النَّصُّ.

في هذا النصِّ يصفُ الكاتبُ عدَّةَ مشاهدٍ تحدثُ في البحارِ؛ منها كيفَ تعتني أنثى حوتِ الأركا بصغيرِها بدافعِ مَنْ غريزةِ الأمومةِ، ويصفُ شكلَ الأركا وما يميّزُها، ثمَّ بعدَ ذلكَ يقارنُ بينها وبينَ سمكِ القرشِ، ويصفُ مشهدَ افتراسِ الأركا للأخطبوطِ ولسمكةِ الورنكِ بأسلوبٍ أدبيٍّ جميلٍ جمعَ ما بينَ جمالِ أسلوبِ اللغةِ والصُّورِ الفنيَّةِ، فخرجَ النصُّ لوحةً نابضةً بالحركةِ واللونِ.

المُعْجَمُ والدَّلَالَةُ

١- أضفْ إلى معجمِكَ اللغويِّ:

الأُرْكَا: مِنْ أنواعِ الحيتانِ.

أرأَمُ: مِنَ الرُّؤُومِ؛ أي العَطُوفُ الحنونُ. والمقصودُ: أكثرُ عطفًا.
الأَكْمَةُ: التَّلُّ.

يحفَلُ: يهتمُّ.

سائِغَةٌ: سهلةُ الأكلِ والهضمِ.

الزَّبْرَجْدُ: حجرٌ كريمٌ يميلُ إلى الخُضرةِ.

الوَرْنَكُ: نوعٌ مِنَ الأسماكِ.

لُجَّةٌ: معظمُ البحرِ.

حُمُّ الأجلِ: حانتِ ساعةُ الموتِ.

٢- استخرجْ مِنَ المعجمِ معانيَ الكلماتِ الآتيةِ:

يدانيها، تلمّظت، حاد، التّجيع، الخشاش.

٣- اخترِ المعنى المقصودَ في التّراكيبِ الآتيةِ مستعينًا بالمعجمِ:

(١) تسيّرُ الهويني: أي تسيّرُ:

أ - مسرعةً ب - متمهّلةً ج - متردّدةً د - متجاهلةً

(٢) نزلَ في أثرها:

أ - تبعها ب - سبقها ج - وجدّها د - فقدّها

(٣) أوجسَ شرًّا:

أ - أظهرَ العنفَ . ب - اتقى الشرَّ . ج - شعرَ بالخوفِ . د - تعرّضَ للأذى .

(٤) اكتبْ جذرَ الكلماتِ الآتيةِ مستعينًا بالمعجمِ:

زَعْنَفَةٌ، نَجَاةٌ، اصْطَبَغَ .

الفهم والتحليل

١ - عبّرَ الكاتبُ في الفقرةِ الأولى من النصِّ عن علاقةٍ فطريّةٍ متبادلةٍ بين الأُرْكَاءِ والأمِّ وصغيرِها:

أ - كيفَ أظهرَ الصَّغيرُ حاجتَهُ لرعايةِ أمِّه؟

ب - ما الذي تفعله الأُرْكَاءُ ليحسَّ صغيرُها بالأمانِ؟

٢ - كيفَ يميّزُ البحّارةُ الأُرْكَاءَ من بعيدٍ؟

٣ - ما الحيوانُ الذي تخافُ منه الأُرْكَاءُ؟

٤ - لِمَ لا تخافُ الأُرْكَاءُ من الإنسانِ؟

٥ - وازنْ بينَ الأُرْكَاءِ وكلبِ البحرِ من حيثِ الحجمِ والقوّةِ ومهارةِ الصّيدِ.

٦ - بعدَ الرّجوعِ إلى الفقرةِ الرّابعةِ من النصِّ، أجبْ عمّا يأتي:

أ - لِمَ غاصتِ الأُرْكَاءُ في أعماقِ البحرِ؟

ب - ماذا قصدَ الكاتبُ بقوله: "حملهُ جهلُهُ على الخروجِ من مخبئه؟"

ج - ماذا فعلَ الأخطبوطُ في محاولةِ النّجاةِ؟

٧ - علامَ يدلُّ تغيّرُ لونِ الماءِ من الأزرقِ إلى الأخضرِ الزّبرجديّ؟

٨ - ماذا فعلَ الورنكُ عندما شاهدَ الأُرْكَاءَ؟

٩ - حاولَ الورنكُ النّجاةَ من الأُرْكَاءِ:

أ - صِفْ محاولتَهُ هذه.

ب - كيفَ كانتِ النّتيجةُ؟

١٠ - ما أهميّةُ دراسةِ عالمِ الحيواناتِ في رأيكَ؟

التذوق الأدبي

- ١- وضح الصورة الفنية في العبارات الآتية:
 - أ - لطم التسيم وجه الماء.
 - ب - زعنفه كبيرة قائمة فوق ظهرها كالأكمة.
 - ج - لا تخاف شرَّ أحدٍ إلَّا شرَّ ابنِ عمِّها الحوتِ الجبار.
 - د - لكنَّ الأزرَّكَ رائتُه وغاصت وراءه في خطٍّ مستقيم، كأنَّها صاعقةٌ نزلت من السماء.
- ٢- بين دلالة كلِّ ممَّا يأتي:
 - أ - لا تحسبُ لأحدٍ حسابًا.
 - ب - وكان نازلًا في أثرها.
 - ج - فخابط وصارع.
 - د - واصطبغ البحرُ بالنَّجيع.
- ٣- مثل بمواقف من النصِّ على كلِّ ممَّا يأتي:
 - أ - عاطفة الأمومة. ب - الخوف. ج - الحذر.
- ٤- استخرج من الفقرة الأولى مثالين على الطِّباق.
- ٥- هذه مقالة علمية صيغت بأسلوب أدبي. بين ذلك.
- ٦- أعد صياغة العبارة الآتية في صورة فنية:

غاصت وراءه في خطٍّ مستقيم.

قضايا لغوية

- ١- استخرج من الفقرة الأولى حرف عطف يفيد الإضراب.
- ٢- زن الكلمات الآتية صرفيًا:

مكسلاً، تصل، الجبار، وثبة.
- ٣- هات المصدر لكل فعل من الأفعال الآتية:

أ - دار ب - اتسعت ج - ابتلع د - تلمظ هـ - يفارق

٤- أعرب ما تحته خط إعراباً تاماً:

أ - تضمُّ الأركا صغيرها إليها بزغفتيها.

ب- وثبت سمكة الورنك إلى الأعلى وثبة مريعة.

ج- فلم تكد الأركا تلمح الأخطبوط حتى غاصت في الماء.

الكتابة

الوصف

الوصف فن يُستخدم لتصوير المشاهد والتعبير عن المواقف والانفعالات، فنحن حين نصف شيئاً نرسم له صورةً بالكلمات لا بالألوان. ولكي نصف شيئاً نحتاج إلى قوة الملاحظة لتفاصيل الشيء الموصوف، واختيار الكلمات الوصفية المناسبة، والنوع، واستعمال الألوان والحواس والتشبيهات.

اقرأ نموذج الوصف الآتي، ثم أجب عما يليه:

"خلوت مع نفسي ذات يوم أتأمل الطبيعة لأجد نفسي في أحضان غابة كبيرة مفروشة ببساط طبيعي أخضر مليء بالأزهار المختلفة الألوان، فأعجبت بهذا المنظر الطبيعي الخلاب. تقدّمت فسمعت زقزقة عصافير مرحة فطربت لألحانها، فتبعّت الصوت فإذا بي أرى نهراً مرتماً في أحضان الغابة، فيه أسماك ملونة ترقص في مياهه العذبة الدافئة، وهو محاط بالورد العطري الذي يزين المكان لتكتمل الطبيعة جمالاً ببهاء الأشجار المتطاولة التي تعانق الشحب. ثم أخذت السماء تمطر فتنفّس الوجود واغتسلت الأشجار من حر الصيف، لتستقبل الربيع بلهفة".

١- ما الأشياء التي وصفها الكاتب؟

٢- ما الصفات التي وردت في النص؟

٣- اذكر مثالين على توظيف الحواس في النص.

٤- استخرج صورتين فنيّتين من النص.

اكتب وصفاً في واحد من الموضوعين الآتين:

١- مشهد افتراس الأركا للأخطبوط وسمك الورنك بأسلوبك الخاص.

٢- مشهد شاهدته على التلفاز عن عالم الحيوان.

سمك القرش

سمك القرش سمك بحري كبير يتنفس مثل باقي الأسماك بالخياشيم، ولكنه يختلف عنها بأن له هيكلًا غضروفيًا. ولسمك القرش جلد قاسٍ شائك ذو لون رمادي، وله أقوى فكين على سطح الكوكب، وهو بخلاف معظم الحيوانات ذو قدرة على تحريك كلا الفكين العلوي والسفلي. ويوجد نحو ثلاثمائة وخمسين نوعًا من أسماك القرش في العالم، وتأكل أسماك القرش كل شيء تقريبًا تصادفه في طريقها؛ كالأسمك، وكبار القشريات وصغارها، والرخويات، وحتى أسماك قرش أخرى، وغيرها.

وتنتج أسماك القرش صغارها بثلاث طرق: البيوض والتفقيس والولادة. والأسماك البيوضة تخزن بيضها المغلف في البحر، والأسماك المفقسنة تضع بيضها داخل جسمها، ثم تفقس وتتطور داخل أجسام أمهاتها قبل ذهابها إلى البحر، وصغار أسماك القرش الولودة تتطور داخل أجسام أمهاتها، وتولد بعد ذلك.

ومن أنواع سمك القرش السمك المستدفئ ثاني أكبر أنواع السمك بعد الحوت، ويبلغ طوله عشرة أمتار، ويزن أربعة أطنان. ومن أنواع سمك القرش الأخرى: القرش ذو الطرف الأسود، والقرش الأزرق، وقرش (البلدغ) الضخم، وسمكة القرش البيضاء الكبيرة، وقرش (أبو مطرقة)، والقرش النمر.

ماكوا، موسوعة الحيوان، أسماك القرش

النشاط

- ١- صمم لوحة جدارية في مدرستك، وضع فيها صورًا لكائنات بحرية متنوعة معرّفًا بها.
- ٢- شاهد فيلمًا وثائقيًا عن أحد أنواع الحيتان، واكتب ملخصًا عنه، واعرضه على زملائك.
- ٣- صمم مطوية باستخدام برنامج الناشر (Publisher) تتضمن اقتراحات لتنمية الثروة السمكية في الأردن.

العروض

الوحدة السابعة

تعريف علم العروض

ميزان الشعر يُعرف به صحيح وزن الشعر من مكسوره. واضع علم العروض هو الخليل بن أحمد الفراهيدي، أحد أئمة اللغة والأدب في القرن الثاني الهجري. وهو الذي استنبط علم العروض وأخرجَهُ إلى الوجود في خمسة عشر بحرًا هي: الطويل والمدِيدُ والبسيط والوافر والكامل والهزج والرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمتقارب والمتضبط والمجتث. ثم زاد الأخفش تلميذ الخليل بن أحمد بحرًا واحدًا سماه الخَبَب (المتدارك).

الصلة بين العروض والموسيقا

الموسيقا تقوم على تقسيم الجمل إلى مقاطع صوتية تختلف طولًا وقصرًا، وكذلك شأن العروض، فالبيت من الشعر يُقسَّم إلى وحدات صوتية معينة أو مقاطع صوتية، وتقسم البيت إلى وحدات صوتية لا يتحقق إلا إذا كُتِب كتابةً عروضية.

ما الكتابة العروضية؟

الكتابة العروضية تقوم على أمرين أساسيين هما:

١- ما يُنطقُ يُكتب.

٢- ما لا يُنطقُ لا يُكتب.

وهذا يستلزم زيادة بعض الأحرف التي لا تُكتب إملائيًا، وحذف بعض الأحرف التي تُكتب إملائيًا لكنها لا تُنطق:

الأحرف التي تزداد

- ١- إذا كان الحرف مُشَدَّدًا فَكَّ التَّشْدِيدُ. مثلُ: شَدَّ شَدَدَ
- ٢- إذا كان الحرف منونًا كُتِبَ التَّنوينُ نونًا ساكنةً. مثلُ: جَبَلٌ جَبَلُنْ
- ٣- تُزَادُ أَلِفٌ فِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ، مِثْلِ بَعْضِ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ، وَكَلِمَةِ لَكِنْ، وَلَفْظِ الْجَلَالَةِ. نَحْوُ: هَذَا، هَذَا، لَكِنْ، لَا كِنْ، الرَّحْمَنُ، ارْزَحْمَانِ. وَقَدْ يُقْتَضَى إِشْبَاعُ حَرَكَةِ هَاءِ الضَّمِيرِ لِلْمَفْرَدِ الْمَذْكَرِ الْغَائِبِ إِذَا سَبَقَهُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ فِي الْغَالِبِ؛ مِثْلُ: أَنْتَ النِّعِيمُ لِقَلْبِي وَالْعَذَابُ لَهُ فَمَا أَمَرَكَ فِي قَلْبِي وَأَحْلَاكَ! لَهُ: لَهُوَ.

- ٤- إِشْبَاعُ آخِرِ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ فِي كُلِّ شَطْرِ فِي الْغَالِبِ؛ مِثْلُ: رَبَابُ رَبَّةِ الْبَيْتِ تَصُبُّ الْخَلَّ فِي الزَّيْتِ البَيْتِي الزَيْتِي

الأحرف التي تُحذفُ

- ١- هَمْزَةُ الْوَصْلِ إِذَا جَاءَتْ وَسَطَ الْكَلَامِ؛ مِثْلُ: فَاجْتَمَعَ: فَجْتَمَعَ
- ٢- اللَّامُ الشَّمْسِيَّةُ: مِثْلُ: الشَّمْسُ: اشْشَمْسْ
- ٣- حُرُوفُ الْعِلَّةِ عِنْدَمَا يَلِيهَا سَاكِنٌ؛ مِثْلُ: فِي الْبَيْتِ فَلَبَيْتِ، فِي الصَّفِّ فَصَصَفْ، الْفَتَى الْعَرِيبُ: الْفَتْلَعَرِيبُ
- ٤- أَلِفُ التَّفْرِيقِ: مِثْلُ: كَتَبُوا: كَتَبُو

تدريب (١)

أَعِدْ كِتَابَةَ الْأَبْيَاتِ الْآتِيَةِ كِتَابَةً عَرُوضِيَّةً

مثال

وَلَا خَيْرَ فِي وَدِّ امْرِئٍ مُتَلَوِّنٍ إِذَا الرِّيحُ مَالَتْ مَالَ حَيْثُ تَمِيلُ
وَلَا خَيْرَ فِي وَدِّمَرْنٍ مُتَلَوِّنٍ إِذْ رِيحٌ مَالَتْ مَالَ حَيْثُ تَمِيلُو

وَلَزُرْتُ قَبْرَكَ وَالْحَبِيبُ يُزَارُ
نُعَاسَ النَّهْرِ بِالْهَمْسِ الضَّعِيفِ
فَوْقَ الثَّرِيَا وَالسَّمَاءِ الْأَعْزَلِ
فَهَلْ تَدْرِي الْخَلَائِقُ مَا تَقُولُ؟
فَقَوِّمِ النَّفْسَ بِالْأَخْلَاقِ تَسْتَقِمِ

١- لَوْلَا الْحَيَاءُ لَهَا جَنِي اسْتِعْبَارُ
٢- تَمَهَّلْ يَا نَسِيمٌ وَلَا تُكَدِّرْ
٣- إِنْ كُنْتُ فِي عَدَدِ الْعَبِيدِ فَهَمَّتِي
٤- لِأَمْرِ مَا تَحَيَّرْتَ الْعُقُولُ
٥- صَلَاحُ أَمْرِكَ لِلْأَخْلَاقِ مَرْجِعُهُ

التَّقْطِيعُ الْعَرُوضِيُّ

التَّقْطِيعُ الْعَرُوضِيُّ يُعَيِّنُ الدَّارِسَ عَلَى مَعْرِفَةِ الْبَحْرِ الَّذِي يَنْتَمِي إِلَيْهِ الْبَيْتُ، وَيُمْكِنُ الْإِهْتِدَاءُ إِلَى وَزْنِ الْبَيْتِ بِاتِّبَاعِ الْخُطُوبَاتِ الْآتِيَةِ:

- ١- كِتَابَةُ الْبَيْتِ كِتَابَةً عَرُوضِيَّةً كَمَا تَعَلَّمْتَ سَابِقًا.
- ٢- تَقْسِيمُ الْبَيْتِ إِلَى مَقَاطِعَ قَصِيرَةٍ وَطَوِيلَةٍ؛ وَالْمَقْطَعُ الْقَصِيرُ يَعْنِي حَرْفًا وَاحِدًا مُتَحَرِّكًا، وَالْمَقْطَعُ الطَّوِيلُ يَعْنِي حَرْفَيْنِ: الْأَوَّلُ مُتَحَرِّكٌ وَالثَّانِي سَاكِنٌ.
- ٣- وَضْعُ الرَّمْزِ (ب) تَحْتَ الْمَقْطَعِ الْقَصِيرِ، وَوَضْعُ الرَّمْزِ (ـ) تَحْتَ الْمَقْطَعِ الطَّوِيلِ.
مثال: وَلَا خَيْرَ فِي وَدِّ امْرِئٍ مُتَلَوِّنٍ
إِذَا الرِّيحُ مَالَتْ مَا لَ حَيْثُ تَمِيلُ
وَلَا خِي رَفِي وَدِّ دِمْرٍ نَمُّ تَ لَوْ وَنِنِ
إِذْ رِي حُ مَالَتْ مَا لَ حَي تَ مِي لُو
بـ / بـ / بـ / بـ / بـ // بـ / بـ / بـ / بـ / بـ
- ٤- بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ تَحْوِيلِ لُغَةِ الْأَلْفَاظِ إِلَى لُغَةِ الرُّمُوزِ تَجْمَعُ كُلُّ مَجْمُوعَةٍ مَقَاطِعَ مَعًا فِي وَحْدَةٍ تُسَمَّى التَّفْعِيلَةَ، عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:

بـ بـ	فَعُولُنْ	(فَعُولُنْ)
بـ بـ	فَاعِلُنْ	(فَاعِلُنْ)
بـ بـ بـ	مَفَاعِيلُنْ	(مَفَاعِيلُنْ)
بـ بـ بـ	مُسَدَّقَعِلُنْ	(مُسَدَّقَعِلُنْ)
بـ بـ بـ بـ	مُفَاعَلَتُنْ	(مُفَاعَلَتُنْ)
بـ بـ بـ بـ	مُتَفَاعِلُنْ	(مُتَفَاعِلُنْ)
بـ بـ بـ بـ	فَاعِلَاتُنْ	(فَاعِلَاتُنْ)

ترد هذه التفعيلات بصورها الرئيسية أعلاه، أو ترد بصورها الفرعية، فلكل واحدة منها عدة صور فرعية، نحو: فعولن صورها الفرعية: فعول ب - ب و فعو ب - وستناول هذه التفعيلات وصورها الفرعية عند دراستك البحور الشعرية.

من المصطلحات العروضية

تأمل البيت الآتي لتعرف بعض المصطلحات العروضية:

عَيْنَاكَ يَا بَعْدَادُ مِنْذُ طُفُولَتِي شَمْسَانِ نَائِمَتَانِ فِي أَهْدَابِي

التقطيع: عَيْنَاكَ يَا / بَعْدَادُ مِنْذُ / ذُ طُفُولَتِي شَمْسَانِ نَائِمَتَانِ فِي / أَهْدَابِي
الرموز: --- / --- / --- // --- / --- / --- / ---

- تفعيلة العروض: التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول من البيت (الصدر).
- تفعيلة الضرب: التفعيلة الأخيرة من الشطر الثاني من البيت (العجز).
- الحشو: تفعيلات البيت الشعري باستثناء تفعيلتي العروض والضرب.
- البحر: التفعيلات التي يتكوّن منها البيت.

تدريب (٢)

أعد كتابة الأبيات الآتية كتابة عروضية، ثم قطعها مقاطع طويلة وقصيرة:

- | | |
|--|--|
| دَعِ الْمَقَادِيرَ تَجْرِي فِي أَعْنَتِهَا | وَلَا تَبَيِّنَنَّ إِلَّا خَالِيَ الْبَالِ |
| مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ | تَجْرِي الرِّيحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي الشُّفْنُ |
| أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كَامِنٌ | فَهَلْ سَأَلُوا الْغَوَاصَ عَنْ صَدَفَاتِي |
| هُنَا جُذُورِي هُنَا قَلْبِي هُنَا لُغْتِي | فَكَيْفَ أَوْضَحُ؟ هَلْ فِي الْعِشْقِ إِضَاحُ؟ |
| حِبَالُ الْوُدِّ بِالْإِخْلَاصِ تَقْوَى | فَإِنْ يَذْهَبْ فَلَنْ تَقْوَى الْحِبَالُ |
| أَزْجُرِ الْقَلْبَ إِذَا الْقَلْبُ جَمَحَ | وَارْدَعِ الطَّرْفَ إِذَا الطَّرْفُ طَمَحَ |
| لَا تَظْلِمَنَّ إِذَا مَا كُنْتَ مُقْتَدِرًا | إِنَّ الظُّلُومَ عَلَى حَدٍّ مِنَ النِّقَمِ |
| يَا بُلْبُلًا يَضْدَحُ فِي غُصْنِهِ | فَيَرْقُصُ الْوَادِي عَلَى لَحْنِهِ |

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى